



- جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

التحقيق الصحفي الأمني في الجرائم

دراسة تحليلية لمضمون برنامج لغز الجريمة في قناة الشروق TV

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الدكتورة:

فطوم بلقي

إعداد الطلبة :

- بثينة زيتوني

- مبارك مشري

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
يوسف عبد العالي	أستاذ مساعد أ	رئيسا
بلقي فطوم	أستاذة محاضرة ب	مشرفا ومقررا
واضح خضرة	أستاذة مساعدة أ	ممتحنا

ماي 2017

كلمة شكر و عرفان

الثناء الجميل على الرازق الجليل الذي أعطانا القوة و الصبر لإنجاز هذه المذكرة، فالحمد لله
أولا و آخر .

نتوجه بجزيل الشكر و الإمتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا
العمل المتواضع نخص بالذكر الأستاذة المحترمة و القديرة الدكتورة بلقي فطوم لتوجيهاتها
ونصائحها القيمة ومعلوماتها المفيدة جزاها الله بكل خير.

كما نتقدم بالشكر إلى قسم علوم الإعلام و الإتصال على رأسه رئيس قسم الأستاذ
بوعزيز أبوبكر وكل أساتذة الإعلام نخص بالذكر الأستاذة حمديني إبتسام و دكتور سعيداني
سلامي و الأستاذ صاولي عبد المالك و الأستاذتين براردي نعيمة و ولد جاب الله سعاد
ولا يفوتنا أن نشكر كل موظفي قناة الشروق بالأخص رئيس تحرير قسم الوثائقي الدكتور
معزوزي فاروق و الإعلامية المتميزة نوال بليلي على حفاوة الإستقبال و كرم المعلومات دون
أن ننسى عمال مؤسسة كوندور على تشجيعهم و دعمهم

لمشوارنا الدراسي

إهداء



إلى من لا يمكن للكلمات أن توفهم حقهما إلى من لا يمكن الأرقام أن تحصي فضائلهما والدي العزيزين ،إلى من ربّني و أنارت دربي و أعانتي بالصلوات و الدعوات إلى أغلى إنسان في هذا الوجود أُمي الحبيبة أدامها الله تاج فوق رؤوسنا حمور سعاد إلى من عمل بكد في سبيلي و علمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الغالي أطال الله في عمره زيتوني مسعود إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى نجوم ساطعة و مضيئة في أسوار البيت إخواني وفقهم الله وسدد خطاهم إلى أخواتي و إخوتي في الله طلبة إعلام اتصال وإلى أختي وصديقتي الغالية جودي خرفية.

وإلى زميلاتي في العمل في ثانوية أول نوفمبر 1954 و مركز اتصالات كوندور.

إلى الروح التي سكنت روحي جدتي الغالية رحمة الله عليها إلى من سقط من قلبي سهوا.

بثينة



فهرس المحتويات

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	كلمة شكر وعرفان
	إهداء
	فهرس الموضوعات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة	
04	1- الإشكالية.
05	2- التساؤلات الفرعية.
05	3- أسباب إختيار الدراسة.
06	4- أهداف الدراسة.
06	5- أهمية الدراسة.
06	6- المدخل النظري للدراسة.
09	7- نوع الدراسة ومنهجها.
10	8- أداة الدراسة.
10	9- مجتمع الدراسة.
10	10- عينة الدراسة.
12	11- تحديد المفاهيم والمصطلحات.
14	12- تحديد فئات وحدات التحليل
16	13- الدراسات السابقة.
الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة	
22	المبحث الأول: الجريمة .
22	المطلب الأول: مفهوم الجريمة .

فهرس المحتويات

24	المطلب الثاني: أركان الجريمة .
24	المطلب الثالث: أسباب الجريمة .
25	المطلب الرابع: آثار الجريمة.
27	المبحث الثاني: الإعلام الأمني.
27	المطلب الأول: خلفية تاريخية حول الإعلام الأمني.
27	المطلب الثاني : تعريف الإعلام الأمني.
27	المطلب الثالث: أهمية الإعلام الأمني.
28	المطلب الرابع: سمات و وظائف الإعلام الأمني.
30	المطلب الخامس: دور الإعلام الأمني في مكافحة الجريمة.
32	المبحث الثالث: التحقيق الصحفي الأمني.
32	المطلب الأول: تعريف التحقيق الصحفي الأمني.
32	المطلب الثاني: خصائص التحقيق الصحفي الأمني .
32	المطلب الثالث: مصادر ووظائف التحقيق الصحفي الأمني.
33	المطلب الرابع: الاختلاف بين التحقيق الصحفي والتحقيق الأمني.
33	المطلب الخامس: مهارات الاتصال لعمل التحقيقات الصحفية الأمنية.
الفصل الثالث	
الإطار التطبيقي	
36	1- التعريف بقناة الشروق TV .
36	2- التعريف ببرنامج لغز الجريمة .
37	3- جدولة البيانات و تحليلها .
37	أ- البيانات الخاصة لفئات المضمون.
56	ب- البيانات الخاصة لفئات الشكل .
63	4- النتائج العامة للدراسة.
66	الخاتمة
68	قائمة المصادر و المراجع
الملاحق	
ملخص الدراسة	

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم
37	يوضح المواضيع التي تناولها البرنامج محل الدراسة .	01
39	يوضح المصادر التي اعتمدها البرنامج محل الدراسة	02
41	يوضح الوسائل التي استعملها البرنامج محل الدراسة.	03
43	يوضح الأساليب الإقناعية التي تضمنها البرنامج محل الدراسة.	04
45	يوضح اتجاه المعالجة الاعلامية الذي اعتمده البرنامج محل الدراسة	05
46	يوضح الجمهور الذي استهدفه البرنامج محل الدراسة	06
48	يوضح الأهداف من وراء البرنامج محل الدراسة.	07
50	يوضح القيم التي تضمنها البرنامج محل الدراسة.	08
52	يوضح مكان منشأ الجريمة بالبرنامج محل الدراسة.	09
54	يوضح الشخصيات المعنية في البرنامج محل الدراسة.	10
56	يوضح اللغة المستخدمة في البرنامج محل الدراسة	11
58	يوضح الديكور المستعمل في البرنامج محل الدراسة	12
60	يوضح عناوين أعداد البرنامج محل الدراسة.	13
62	يوضح المدة الزمنية الخاصة بالبرنامج محل الدراسة .	14

فهرس المحتويات

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	رقم
38	يمثل المواضيع التي تناولها البرنامج محل الدراسة .	01
40	يمثل المصادر التي اعتمدها البرنامج محل الدراسة	02
42	يمثل الوسائل التي استعملها البرنامج محل الدراسة.	03
44	يمثل الأساليب الإقناعية التي تضمنها البرنامج محل الدراسة.	04
45	يمثل اتجاه المعالجة الاعلامية الذي اعتمده البرنامج محل الدراسة	05
47	يمثل الجمهور الذي استهدفه البرنامج محل الدراسة	06
49	يمثل الأهداف من وراء البرنامج محل الدراسة.	07
51	يمثل القيم التي تضمنها البرنامج محل الدراسة.	08
53	يمثل مكان منشأ الجريمة بالبرنامج محل الدراسة.	09
55	يمثل الشخصيات المعنية في البرنامج محل الدراسة.	10
57	يمثل اللغة المستخدمة في البرنامج محل الدراسة	11
59	يمثل الديكور المستعمل في البرنامج محل الدراسة	12
61	يمثل عناوين أعداد البرنامج محل الدراسة.	13



مقدمة



مقدمة

تعد الجريمة من أبرز الظواهر والآفات الاجتماعية التي حظيت باهتمام العام والخاص لاسيما رجال الإعلام و الباحثين الاجتماعيين لانتشار الواسع للظاهرة، مما أدى بذلك إلى تعدد الرؤى و إختلاف التحليل، ويرجع ذلك إلى غموض أسباب الجريمة ودوافعها، فالمجتمع الجزائري يعاني من إزدياد الجرائم وتطور أساليبها و تزايد أتماطها لاسيما مع التغيرات الإجتماعية والإقتصادية و السياسية التي يمر بها، فالإعلام بصفة عامة و الإعلام الأمني بصفة خاصة يساهمان في العمل على الحد من الجريمة، وللإعلام الأمني آليات وأساليب تعمل على كشف مالبسات الجريمة و الوصول إلى الحقيقة من خلال التحقيقات الصحفية الأمنية.

فالإعلام بوسائله المختلفة المقروءة و المسموعة وخاصة المرئية يلعب دورا بارزا في التأثير وله فعالية في دعم ونشر المعرفة الأمنية و يساعد الأجهزة الأمنية على كافة المستويات، بل أصبح بلا منازع صاحب الدور الأكبر في توعية بأبعاد القضايا الأمنية وأيضا للإعلام الأمني دور بالغ الأهمية الحيوية في المجتمع وركيزة أساسية لدعم و تنمية الحس الأمني و الوقائي لدى الأفراد من تعاونهم في حفظ الأمن فالعلاقة بين الأمن والإعلام علاقة إرتباطية ، إضافة إل أن التحقيق الصحفي الأمني أصبح وسيلة مهمة في تقديم توعية ثقافة أمنية من شأنها أن تحفز أفراد المجتمع على المساهمة في تحقيق الأمن الشامل بمفهوم الواسع .

وفي دراستنا هذه سلطنا الضوء على قناة الشروق نظرا للدور الهام الذي تلعبه من خلال برنامجها لغز الجريمة الذي يعالج و يناقش و يطرح الجرائم المرتكبة في المجتمع الجزائري حيث أنه يحاول نشر الثقافة الأمنية دعم الوعي الأمني وتوسيع دائرة التوعية الأمنية داخل المجتمع من أجل القضاء على ظاهرة الجريمة.

وقد تناول هذا الموضوع من خلال خطة بحث شملت مقدمة و ثلاث فصول و الخاتمة ، حيث الفصل الأول المتعلق بالإطار المنهجي عرضنا فيه الإشكالية و أهمية الدراسة و أسباب إختيار الموضوع والأهداف وحددنا فيه بعض المفاهيم المتعلقة بالموضوع ، و عرضنا نوع البحث و المنهج المستخدم والأداة و الدراسات السابقة وفي آخر الفصل حددنا وحدات و فئات التحليل، أما الفصل الثاني المتعلق بالإطار النظري للدراسة المبحث الأول كان عنوانه الجريمة و تناولنا فيه ظاهرة الجريمة من حيث تعريفها و أركانها و

أسبابها و أثارها، و المبحث الثاني جاء عنوانه الإعلام الأمني تناولنا فيه خلفية تاريخية حول الإعلام الأمني و تعريفه و أهميته وسماته ووظائفه و دوره في مكافحة الجريمة، أما بالنسبة للمبحث الثالث و الأخير تناولنا فيه التحقيق الصحفي الأمني من حيث تعريفه و خصائصه مصادره و وظائفه و عرضنا الإختلاف بين التحقيق الأمني و التحقيق الصحفي وفي الأخير تحدثنا عن مهارات الإتصال في عمل التحقيقات الصحفية الأمنية.

أما الفصل الثالث المتعلق بالإطار التطبيقي حيث تضمن إلى تقديم قناة الشروق و برنامج لغز الجريمة، كما خصص الإطار التطبيقي لتحليل الكمي و الكيفي لعينة الدراسة من برنامج لغز الجريمة وأخيرا عرضنا مجموعة من النتائج و الإستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة .



الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة



1- الإشكالية.

شهدت المجتمعات العربية في الآونة الأخيرة جرائم كثيرة ومتنوعة وغريبة لم تكن نسمع عليها من قبل، والمجتمع الجزائري على غرار المجتمعات العربية الأخرى تفتشت فيه الجريمة استفحلت بصفة ملفتة للانتباه، فهناك أرقام وإحصائيات مخيفة ومعدلات قياسية تدعونا إلى دق ناقوس الخطر.

أصبحت الجريمة ظاهرة اجتماعية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمجتمع، فالجريمة تتطور وفق الظروف المتغيرة و تتحرك بسرعة تتجاوز أحيانا حركة المجتمع، فانتشار الجرائم بمختلف أنواعها و أساليبها أصبحت تهدد كيان الأسرة الجزائرية مما جعلها تؤثر سلبا على استمرارها و ترابطها، وقد أخذت الجريمة منحى خطير تجاوز كل التوقعات، وهذه الجرائم تنافي خصوصية و طبيعة المجتمع الجزائري، و هذا راجع إلى أسباب و عوامل نفسية أو اجتماعية أو دينية أو تربوية مما دعى الجهات الوصية و الأطراف المعنية سواء كانت أمنية أو قضائية أو ثقافية أو غير ذلك لبذل جهد للحد و القضاء على الجرائم و محاربتها .

و لهذا لا بد من إتخاذ الإجراءات التامة و التدابير اللازمة و إيجاد الحلول المناسبة و الكفيلة لمكافحة الجرائم بأي طريقة و بأي وسيلة، و من بين هذه الوسائل نجد الإعلام الذي هو محور أساسي في مختلف القضايا و ضرورة حقيقية في جميع المجالات بالخصوص الإعلام الأمني، و هذا الأخير أصبح يحتل أهمية كبرى لا تقل عن باقي أنواع الإعلام و الهدف منه الحد من آثار الجريمة و محاربتها و تطوير القطاع و ترقية المجتمع و تحصينه ضد الجريمة و تحقيق الأمن، و في الفترة الأخيرة لاحظنا اهتمام وسائل الإعلام بهذا الموضوع و من بينها نجد : التلفزيون الذي يعتبر من أكثر وسائل الإعلام إنتشارا و تأثيرا مع التنوع الكبير للقنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر، نجد قناة الشروق TV التي تعتبر من أبرز القنوات الموجودة على الساحة الإعلامية حيث تبث باقة من البرامج و من بين برامجها نجد لغز الجريمة هو برنامج إجتماعي أمني يلقي و يسلط الضوء على أنواع الجرائم المرتكبة في المجتمع الجزائري من قتل و خطف، اعتداء، سرقة..... الخ ، و يقوم هذا البرنامج بتحديد كيفية التعامل مع الجريمة شكلا و مضمونا من قبل أجهزة الشرطة و القضاء والإستقصاء في خلفية و ملابسات الجريمة و كشف الغموض وفك الألغاز من أجل الوصول إلى الحقيقة. و عليه من منطلق هذا الطرح إرتأينا أن تكون إشكالية دراستنا كالتالي:

كيف يتم إستخدام التحقيق الصحفي الأمني في الجرائم لبرنامج لغز الجريمة في قناة الشروق

؟TV

2- التساؤلات الفرعية:

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية:

- 1- ما هي المواضيع التي تم معالجتها بالتحقيق الصحفي الأمني في الجرائم من خلال برنامج لغز الجريمة في قناة الشروق TV؟
- 2- ما هي المصادر المعتمدة في التحقيق الصحفي الأمني في الجرائم من خلال برنامج لغز الجريمة في قناة الشروق TV؟
- 3- ما هي الوسائل المستعملة في تطبيق التحقيق الصحفي الأمني في الجرائم من خلال برنامج لغز الجريمة في قناة الشروق TV؟
- 4- ما هو الجمهور الذي استهدفته قناة الشروق TV من خلال برنامج لغز الجريمة؟
- 5- ما هي الأساليب الإقناعية التي استعملتها قناة الشروق TV في برنامج لغز الجريمة؟
- 6- ما هي اللغة المستعملة في التحقيق الصحفي الأمني في الجرائم لبرنامج لغز الجريمة في قناة الشروق TV؟

3- أسباب إختيار الدراسة:

أسباب ذاتية:

- 1- محاولة التعرف على أهمية التحقيق الصحفي الأمني في الجرائم.
- 2- معرفة دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الأمنية وتنمية الوعي الأمني.
- 3- الرغبة في إضفاء الموضوع طابع علمي أكاديمي.

أسباب موضوعية

- 1- تزايد الإهتمام بالفصائيات الجزائرية والدور الذي أصبحت تحتله في توعية الرأي العام.
- 2- إستفحال الجريمة بصفة غير طبيعية في المجتمع الجزائري رغم إرتفاع المستوى التعليمي والثقافي لأفراد المجتمع.
- 3- إعتبار هذا النوع من البرامج جديد .

4- أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على المواضيع المتناولة في برنامج لغز الجريمة لقناة الشروق TV.
- 2- معرفة المصادر المعتمدة عليها في إعداد برنامج لغز الجريمة لقناة الشروق TV.
- 3- التعرف على الوسائل المستعملة في برنامج لغز الجريمة لقناة الشروق TV.
- 4- معرفة الجمهور الذي استهدفته قناة الشروق TV من خلال برنامج لغز الجريمة.
- 5- التعرف على الأساليب الإقناعية التي تضمنها برنامج لغز الجريمة في قناة الشروق TV.
- 6- معرفة اللغة المستعملة في التحقيق الصحفي الأمني في الجرائم لبرنامج لغز الجريمة في قناة الشروق TV.

5- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة لكون الجريمة بشتى أشكالها في تزايد مستمر، فإن ذلك يستدعي مضاعفة الجهود الإعلامية والاهتمام بالإعلام الأمني كإعلام متخصص الذي يهدف لمواجهة ومكافحة الجريمة والإنحراف من أجل النهوض بمجتمع مترابط ومتماسك.

وترتبط أهمية الدراسة بأهمية التلفزيون من خلال معالجته لمختلف القضايا الشائكة والمساهمة في توعية وتنشئة الأفراد من خلال الوظائف والأدوار و المعلومات التي يقدمها، باعتبار وسائل الإعلام عموماً والتلفزيون خصوصاً ينقل الواقع الاجتماعي ويجب عليه أن يقدم برامج تنبه المجتمع من الجرائم وإيضاح سبل وطرق الوقاية منها.

6- المدخل النظري للدراسة:

تتمحور دراستنا حول التحقيق الصحفي الأمني في الجرائم و دوره في نشر الوعي الأمني في المجتمع و هذا يرتبط بالواقع و التصوير الإعلام الأمني بمدى إلتزامه بتحقيق الأمن و الإستقرار داخل المجتمع، مما أدى بنا لضرورة تبنى المدخل النظري الخاص بالدراسة لنعتمد عليه في الوصول إلى نتائجها، فوقع إختيارنا بما تفرضه علينا خصائص بحثنا العلمي على إحدى نظريات الصحافة و هي نظرية الأطر الإعلامية أو التأطير الاعلامي "الأطر الإعلامية" وبما أننا نحاول دراسة إحدى وسائل الإعلام (التلفزيون) كمؤسسة قائمة لها وضعها السياسي والاجتماعي والاقتصادي وحتى الثقافي، وتقوم بوظائفها المتعددة ولها تأثيرات متباينة على الفرد والمجتمع بإتفاق أغلبية علماء الإعلام والإتصال في العالم منذ ظهورها، وذلك بإسقاط مبادئ وأفكار

نظرية الإطار الإعلامي على التحقيق الصحفي الأمني للجرائم من خلال برنامج لغز الجريمة في قناة الشروق TV لمعالجة لإحدى الظواهر الاجتماعية التي عانت ولازلت تعاني منها الجزائر و هي ظاهرة الجريمة. ومن أجل الوصول إلى أهداف الدراسة و التي أولها إبراز دور التحقيق الصحفي الأمني و الإعلام الأمني كوسيلة أو آلية لنشر الثقافة الأمنية ومحاربة ومكافحة الجريمة و الوقاية منها و على ضوء نظرية الأطر الإعلامية لما لها من دور مهم في الدراسات التحليلية لأنها تحدد ملامح الأطر التي يتم من خلال تغطية الأحداث و القضايا المختلفة و لهذا يلزمنا التعرف على النظرية وما جاءت به.

وتقوم نظرية الأطر الإعلامية على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر إعلامية، وتستخدم الخبرات و القيم الاجتماعية السائدة، و تأطير الرسالة الإعلامية يوفر القدرة على قياس محتوى الرسالة و يفسر دورها في التأثير على الآراء و الإتجاهات، ويعني عندما ما يقع حادث معين، فالحدث قد لا تكون له دلالة كبرى عند الناس ولكل وسائل الإعلام تصفه في إطار إعلامي من حيث اللغة والصياغة و التركيز على عنصر معين حتى يصبح هاما في قلب الإطار الاجتماعي كله.

تعريف الإطار الإعلامي:

الإطار الإعلامي لما يعرفه جوفمان " هو بناء محدد للتوقعات التي تستخدم وسائل الإعلام لنجعل الناس أكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما." (1) ويؤكد انتمان على أن تأثير الأطر لا يتحقق فقط من خلال إبراز بعض الجوانب في الأحداث و الوقائع ولكن أيضا من خلال إبراز بعض الجوانب في الأحداث أو الوقائع و لكن أيضا من خلال الحذف أو الإغفال لجوانب أخرى، أو تقديم توصيات خاصة من جانب القائم بالاتصال. (2)

وظائف الأطر و أهميتها:

1- كشف إهتمام الباحثين بدراسة إنتاج الأخبار و الخطاب الإخباري عن أن الصحفيين يحاولون كتابة تقارير إخبارية موضوعية، و تنظيم المادة الإخبارية بطريقة فاعلة، ويميلون إلى المشاركة في عملية التأطير من خلال البناء و التركيب، و إبراز جوانب معينة من الواقع، وعزل جوانب أخرى ويسلم الباحثون

1 - عماد الزغلول: نظريات التعلم، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2003، ص 216.

2 - محمد القعاري: الإعلام و المجتمع من يؤثر في الآخر، ط1، مركز الإعلام الجديد، صنعاء . اليمن، 2011، ص404.

- الذين يستخدمون تحليل الإطار بأن علاقات القوة غالباً ما تنعكس في تلك الأطر المتبناة و تفرض بعض بحوث التأطير إن الإطار يمكنه السيطرة على التغطية لفترت طويلة.
- 2- تعرف الأطر المشكلات و تشخيص الأسباب، و تحدد قوتها التي تخلق المشكلة و تضع الأحكام والتقسيمات الأخلاقية وتقيم العوامل غير المقصودة و تأثيرها، وتقتراح المعالجات وتسوغها كما تتنبأ بتأثيراتها المختلفة، ويرى إيمان أن الإطار في أي نص محدد قد لا يتضمن بالضرورة الوظائف السابقة جميعها.
- 3- يحدد الإطار مدى الملاحظة و فهم الأفراد للمشكلة و كيفية تقييمهم لها و تصرفهم إزاءها و اتفق Scheufele مع ذلك حيث ذكر أن تأطير الأحداث و الأخبار في وسائل الإعلام يمكن إن يؤثر بشكل منظم في كيفية فهم المتلقين للأخبار المتعلقة بهذه الأحداث، كما إن تركيز الإطار على إبراز معلومات معينة يزيد من إمكانية إدراك المتلقي لها. وإدراك معناها و من ثم معالجتها و تخزينها في ذاكرته ، إلا أن إيمان رأى أن تأطير النص لا يضمن تأثيره من تفكير المتلقين.
- 4- أوضحت أدبيات التأطير تأثيراته القوية في إدراك الاجتماعي و التفصيلات السياسة لأفراد، ونبع هذا الأمر من خلال دراسة التقارير الصحفية والتلفزيونية، واختيار الأطر مهم في تحديد مدى قارئية الموضوعات الصحفية.
- 5- تؤكد نظرية الإطار على أن تأطير الأخبار يتوسط الطريقة التي يستخدم فيها الناس المعرفة الاجتماعية و الخبرات السابقة، و لهذا فإن الافتراض الأساسي في نموذج RHEE يتمثل في : أن تركيب الرسالة في النصوص الإخبارية يقيد الطريقة التي يستخدم فيها الأفراد معرفتهم في تفسيرها.
- وتواصلت دراسة الباحث إلى أن الأطر الإخبارية تساعد الأفراد في بناء نماذج خطاب معينة من خلال تزويدهم بمجموعات من مفاهيم المستخدمين في عملية تفسير الحدث والقضية.
- وعلى الصعيد نفسه يؤسس الإطار لسبيل مترابط بين القضية المستهدفة ومجموعة المفاهيم المحددة من خلال تنشيط أو اقتراح بعض الأفكار على حساب الأخرى.
- 6- لا يتطور التأطير الصحفي للقضايا و الأحداث من فراغ بل يتشكل من خلال التأثير بعوامل اجتماعية متعددة متضمنة العوامل السياسية و ذو المنظمات و الحركات الاجتماعية.

- 7- تؤثر الأطر في الإتجاهات من خلال التركيز على القيم و حقائق معينة و اعتبارات أخرى، وتمنحها صلة أكبر بالموضوع أو القضية، كما أن وسائل الإعلام تبني أطرا متعددة لتغطية أحداث مختلفة و يتأثر ذلك بإتجاهات المحررين و تأثير القيم في الأسلوب الذي يكتبون به.
- 8- تقوم الأطر بأدوار إستراتيجية في المؤسسات و الحركات الإجتماعية، وتؤثر في السلوك، وتجذب الأعضاء و المصادر كما تساعد في ربط الفرد بالجماعة، وقيمها و أيديولوجيتها، وهو الأمر الذي يتوافق مع إن الإطار له قوة إجتماعية. و تستخدم المؤسسات و الحركات الاجتماعية الأطر في محاولة التأثير في إدراك مبادئ و معتقدات و أفعال المجموعات المستهدفة على اختلافها، وجزء من هذه القوة تأتي من خلال قدرة وسائل الإعلام على تحديد الإطار دون معرفة الجمهور به. إلا أن تعدد الأطر قد يسرب القوة الكامنة في تأثير أي إطار في التغطية الإعلامية أو إخضاع الرأي العام.⁽¹⁾

7- نوع الدراسة ومنهجها:

يندرج هذا البحث تحت فئة البحوث الوصفية التي تسعى إلى تصوير وتحليل وتقديم خصائص مجموعة ظواهر أو موقف يغلب عليه صفة التحديد، أي دراسة الظاهرة كما هي في الواقع في حيزها الطبيعي بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة.

ونظرا لطبيعة الموضوع تم الاعتماد على المنهج المسحي الذي يندرج ضمن إطار البحوث الوصفية ويعرف المنهج المسحي بأنه: المنهج الذي يلجأ فيه الباحث إلى جمع البيانات ميدانيا بوسائل متعددة ومتنوعة بغرض الوصف والتحليل⁽²⁾ والمنهج المسحي يهدف إلى تسجيل وتحليل مختلف معطيات الظاهرة الإعلامية المدروسة وهكذا فإن المنهج المسحي يهدف إلى التعرف على شخصية الوسيلة الإعلامية وما يميزها عن غيرها من الوسائل سواء من حيث الشكل والموضوع أو حدود التأثير فالمنهج المسحي لا يكتفي برصد الظاهرة موضوع الدراسة بل يسعى أيضا إلى تحليلها وكشف جوانبها المختلفة ومعرفة أهم الأطراف الفاعلة فيها وذلك قمنا بمسح مضمون حلقات برنامج لغز الجريمة⁽³⁾.

1 - سليمان السيد علي: نظريات التعلم و تطبيقاتها في التربية، ط1، مكتبة الصفقات النصية الخاصة، 2000، ص 53.

2 - الهادي، خالدي، وعبد المجيد، هدى: المرشد الفقيه في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، ط1، دار هومو للطباعة والنشر، الجزائر، 1996، ص43.

3 - بن بوزة صالح: مناهج بحوث الإعلام التصنيفات المختلفة وبعض القضايا الخلافية، المجلة الجزائرية للإتصال، الجزائر، 1995، العدد 11-12، ص50.

8- أداة الدراسة:

إخترتنا كأداة لدراسة موضوعنا تحليل المحتوى هو وسيلة بحث غير مباشرة تستخدم في معالجة النصوص المكتوبة والأشرطة الصوتية والأفلام المصورة⁽¹⁾ كما قدم برسون 1948 أول تعريف لتحليل المضمون. فقد عرفه على أنه "تقنية بحث للوصف الموضوعي منظم و كمي، لمضمون واضح للإتصالات، هدفه التفسير"⁽²⁾

إن الغرض الأساسي كان وراء إستخدام أداة تحليل المحتوى يكمن في إخراج عملية الباحث أو قراءة النصوص في نطاق الحدس الذاتي والانطباع الشخصي، ونحن بدورنا إخترتنا تحليل المحتوى لأنه مناسب لدراستنا: تحليل برنامج تلفزيوني وهو طريقة سليمة من أجل الوصول إلى المعرفة وإكتشاف الحقيقة وتحليل المحتوى يهتم بدراسة محتوى وسائل الإتصال الجماهيرية لوصف الوسائل.

واعتمدنا أيضا على تقنية المقابلة كأداة تكميلية وهذه الأخيرة هي أداة بارزة من أدوات البحث العلمي، فهي من أهم الوسائل المعتمدة عليها في جمع المعلومات، حيث قمنا بإجراء مقابلة مع الإعلامية نوال بليلي معدة ومقدمة برنامج لغز الجريمة، وكان ذلك يوم الأحد 19 مارس 2017 على الساعة 11 صباحا على مستوى قاعة التحرير في قناة الشروق و صادف ذلك اليوم مرور 5 سنوات لتأسيس قناة الشروق حيث كانت المقابلة جيدة و شيقة وأفادتنا الإعلامية بمعلومات قيمة.

9- مجتمع الدراسة:

فيما يخص مجتمع الدراسة فهو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها⁽³⁾ و يتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه برنامج لغز الجريمة الذي يبث في قناة الشروق TV. وقد كان إختيارنا لهذا البرنامج كنموذج للتحليل في موضوعنا لأنه يعتبر من أهم البرامج المقدمة في قناة الشروق TV، و يولي إهتمام كبير بموضوع الجريمة بمختلف أنواعها و أشكالها من خلال معالجة و طرح المواضيع المتعلقة بالجريمة و عرض و تمثيل الجرائم المرتكبة في المجتمع الجزائري.

10- عينة الدراسة:

العينة في تحليل المضمون أكثر تقيدا ودقة ويعد إختيارها من الخطوات المنهجية الهامة في أي بحث علمي، وكلما أحسنا إختيارها أمكن لنا الوصول إلى نتائج دقيقة.

1- احمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط3، دار النمير، سوريا، 2007، ص6.

2- ألان لآرامي و برنارد فالي: البحث في الاتصال عناصر منهجية، دط، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث و الترجمة، دم، 2004، ص243.

3 - يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم للدراسات و النشر و التوزيع، الجزائر، 2007، ص 27.

وقد تم اختيار عينة الدراسة على مستويين :

مستوى اختيار البرنامج العينات القصدية هي التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة لدراسة فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي. (1)

ولقد تمثلت العينة في برنامج لغز الجريمة الذي يولي اهتمام كبير بالجريمة ومعالجتها ويث مرتين في الشهر على قناة الشروق.tv.

مستوى اختيار مدة البرنامج: ومدته 7 أشهر من 1 نوفمبر 2015 إلى غاية 31 ماي 2016

و يحتوي على 12 عدد.

العدد	عنوان العدد	التاريخ البث	المدة
01	موت القدر	2015/11/03	45.42 د
02	صرخة أم	2015/11/25	48.54 د
03	قلوب باردة	2015/12/08	38.15 د
04	الجريمة الغامضة	2015/12/23	51.31 د
05	الجثة المجهولة	2016/01/7	47.30 د
06	لعبة الموت	2016/01/19	45.29 د
07	السفاح	2016/02/02	39.19 د
08	رصاصه الغدر	2016/0/23	41.33 د
09	لعنة امرأة	2016/03/08	01.00.04 د
10	وحوش بشرية	2016/04/12	47.09 د
11	رائحة الموت	2016/04/26	50.09 د
12	نفوس مأكرة	2016/05/31	54.19 د

1 - محمد عبيدات و آخرون: منهجية البحث العلمي: القواعد و المراحل التطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 1999، ص 96.

11- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

i. تعريف الجريمة:

أ- التعريف اللغوي:

أصل كلمة جريمة من جرم بمعنى كسب وقطع والجرم بمعنى الجر.⁽¹⁾

والجرم: مصدر الجارم الذي يجرم نفسه وقومه شرا كما تعني التعدي والذنب.⁽²⁾

ب- التعريف الاصطلاحي:

عرفها الدكتور نجيب حسني " هي كل فعل غير مشروع صادر عن إرادة جنائية ويقرر له القانون عقوبة أو تدابير".⁽³⁾

- عرفها الفيلسوف والمفكر الاجتماعي روسو "الجريمة بأنها فعل من شأنه أن يفصم على العقد الاجتماعي الذي ينظم حياة الجماعة والذي قبل به كل فرد فيها من حكام ومحكومين.⁽⁴⁾

- الجريمة هي سلوك ينتهك القواعد الأخلاقية التي وضعت لها الجماعة جزاءات سلبية تحمل صفة الرسمية⁽⁵⁾.

ج-التعريف الإجرائي: الجريمة هي كل فعل أو امتناع عن فعل صادر عن شخص يعاقب عليه بعقاب جزائي.

ii. تعريف الإعلام الأمني:

أ- التعريف اللغوي

الإعلام هو التبليغ، يقال بلغت القوم بلاغا. أي أوصلتهم الشيء المطلوب، وهذا ما ورد في قوله تعالى «ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون»⁽⁶⁾.

1 - الإمام محمد أبو زهرة: الجريمة و العقوبة في الفقه الإسلامي، د.ط، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 1998، ص 18.

2 - ابن منظور : لسان العرب، ج7، ط3، دار الإحياء للتراث العربي، بيروت، لبنان، 1999، ص 91.

3 - محمد الأمين البشري: التحقيق في الجرائم المستحدثة، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 27.

4- بهاد الدين محمد حمدي: الإعلام الجنائي و آثاره في الحد من الجريمة و محاربة الفساد و تطوير قطاع العام، دار الحرية، 2013، ص 18.

5- محمد شحاتة ربيع و آخرون: علم النفس الجنائي، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، مصر، ص 39.

6- سورة القصص الآية 51

البلاغ ما يبلغك ويوصلك، لما جاء في قول المصطفى صلى الله عليه وسلم «بلغوا عني ولو آية»
الأمن من الأمان بمعنى الاستقرار والاطمئنان⁽¹⁾

ب- التعريف الإصطلاحي:

يعرف الإعلام الأمني هو النشر السابق للحقائق و الثوابت الأمنية و الآراء والإتجاهات المتصلة بها،
ويبحث على بث مشاعر الطمأنينة و السكينة في نفوس الجماهير من خلال تبصيرهم للمعارف و العلوم
الأمنية، و ترسيخ قناعتهم بأبعاد مسؤوليتهم الأمنية، و كسب مساندتهم، في مواجهة صنوف الجريمة
وكشف مظاهر الإنحراف⁽²⁾.

كما يعرف أيضا أنه يتحقق بمبادرة من رجال الأمن إما بطريقة مباشرة لإنتاج الوسائل الإعلامية
كالبرامج الأمنية الإذاعية أو التلفزيونية والأفلام السينمائية وغيرها أو بطريقة غير مباشرة تزويد الصحف
بالأخبار والأحوال الأمنية ومجرباتها بشكل موضوعي يعتمد على المعلومات الموثوق بها.⁽³⁾

ج- التعريف الإجرائي:

الإعلام الأمني هو نمط موجه لخدمة قضايا معينة تصدق إلى سيادة الأمن في أنحاء المجتمع واستخدام
في ذلك كافة الأنشطة الإعلامية والتوعية بصدق المحافظة على أمن الفرد والجماعة.

iii. تعريف التحقيق الصحفي الأمني:

أ- التعريف اللغوي:

التحقيق هو رجوع الشيء إلى حقيقته بحيث لا يشوبه شبهة، وهو المبالغة في إثبات حقيقة الشيء
بالوقوف عليه⁽⁴⁾.

التحقيق الصحفي يقوم على خبر أو فكرة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه ،
ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء متعلقة بالموضوع، ثم يزاوج بينها
للوصول إلى الحل الذي يراه صالحا لعلاج المشكلة أو القضية التي يطرحها التحقيق الصحفي.⁽⁵⁾

1- أديب حضور : الإعلام الأمني ، جامعة المسيلة، نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض ، 2003، ص11.

2-أميره عبد الله جاف: مفهوم الإعلام الأمني و أهميته و دوره في المجتمع، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2012، ص 2.

3- سعد الدغمان: الإعلام الأمني التعريف الوظائف و الإشكاليات، مركز الإعلام الأمني، أبو ظبي، الإمارات، ص 1.

4- منير محمد حجاب: المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 2004، ص 122.

5- منير محمد حجاب: المرجع السابق، ص 123.

ب- التعريف الاصطلاحي:

التحقيق الصحفي الأمني هو تقرير استقصائي، يستخدم أدوات صحفية يلجأ إلى مصادر حية وغير حية متنوعة، بغرض إستجلاء جوانب الغموض كلها فيما يتعلق بحدث أو قضية ذات بعد أمني ويجب أن يجيب عن أسئلة ستة شهيرة:

من، ماذا، متى، أين، لماذا، كيف؟ إضافة إلى توضيح الخلفية وإبراز السياق حيث الخلفية هي تطورات الحدث وسوابقه والسياق هم علاقة الجزء بالكل والخاص بالعام.⁽¹⁾

التحقيق الصحفي الأمني هو تحقيق البحث والتحري والمحرر والصحفي في هذا النوع أشبه برجل المباحث الذي يتولى مسؤوليته في فك الألغاز والبحث عن الأسرار التي تكشف غموض الأحداث وتهدف إلى الوصول إلى الحقيقة⁽²⁾

ج- التعريف الإجرائي:

التحقيق الصحفي الأمني هو نوع من أنواع التحقيقات الصحفية يعتمد على التحري والاستقصاء لكشف على ملابسات الجريمة للوصول إلى الحقيقة.

12- تحديد فئات وحدات التحليل:

تمثل عملية تحديد فئات المضمون أهم خطوة يجب أن يولها الباحث اهتماما كبيرا، نظرا لما كشفت عنه بعض الدراسات التي أجريت في مجال تحليل المضمون، والتي أوضح منها أن الإعداد الجيد لفئات التحليل يؤدي إلى التوصيل إلى نتائج علمية بحثية متميزة.

أولا: فئة المضمون:

تهدف بالإجابة على السؤال ماذا قيل؟ تهتم بالمادة الإعلامية.

1. فئة المواضيع التي تناولها البرنامج لغز الجريمة:

القتل، الاختطاف، السرقة، المخدرات، أخرى.

1- ياسر محمود عبد العزيز و آخرون: ضوابط التحقيقات الصحفية الأمنية، ط1، جامعة نايف العربية، للعلوم الأمنية الرياض، السعودية، 2010،

ص 16

2- علي ابن فايز البنجي: الإعلام الأمني و الوقاية من الجريمة، مركز الدراسات و البحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية،

2000، ص 22.

2. فئة المصادر التي إعتدتها برنامج الجريمة :

الشرطة، الدرك الوطني، المحامين، العدالة، الأسرة، شهود عيان، الأصدقاء، الجيران، أخرى.

3. فئة الوسائل المستعملة في برنامج لغة الجريمة :

الاستجواب (المقابلة)، التسجيلات الصوتية، المراقبة السرية، التحقيق الميداني، البحث و التفتيش، وسائل أخرى.

4. فئة الأساليب الإقناعية التي تضمنها برنامج لغز الجريمة :

الأدلة و البراهين، المؤشرات، الإعترافات، المحاضر، القصص الواقعية، أخرى .

5. فئة إتجاه المعالجة الإعلامية:

معارض، مؤيد، محايد.

6. فئة الجمهور المستهدف من برنامج الجريمة :

جمهور عام، الشباب، الأسرة، المؤسسات التربوية.

7. فئة الأهداف من وراء برنامج لغز الجريمة :

التوعية الأمنية، القضاء على الجريمة، إبراز دور المحقق، تصغير حجم المجرم.

8. فئة القيم من برنامج لغز الجريمة :

الإثارة، التشويق، الغرابة ، الطرافة، الضخامة.

9. فئة مكان منشأ الجريمة برنامج لغز الجريمة:

الشمال، الجنوب، الشرق، الغرب .

10. فئة الشخصيات المعنية في برنامج لغز الجريمة:

شخصيات واقعية، شخصيات تمثيلية، ضيوف.

ثانيا: فئة الشكل :

تهدف الإجابة على السؤال كيف قيل؟ تهتم بالقولب و الأنماط التي قدمت من خلالها المادة الإعلامية.¹

¹ محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام و الاتصال، ديوان مطبوعات الجامعية، الجزائر، 1979، ص132.

1. فئة اللغة المستخدمة في برنامج لغز الجريمة

لغة عربية فصحي، لغة عامية مهذبة، لغة فرنسية

2. فئة الديكور :

ديكور مسرح الجريمة، ديكور محيط مسرح الجريمة، ديكور إستديو البرنامج .

3. فئة عناوين أعداد برنامج لغز الجريمة:

طبيعة الموضوع، صور أرشيف الجريمة، أحداث الجريمة .

4. فئة الزمن :

المدة الزمنية التي يستغرقه البرنامج .

● تحديد الوحدة :

- وحدة الزمن الدقيقة .

- وحدة الفكرة .

صدق التحليل:

يقصد بصدق التحليل أو الصحة هو صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه أو بمعنى

أخر صلاحية أداة البحث لتحقيق أهداف الدراسة.

ولتحقيق هذا الهدف قمنا بتصميم استمارة تحليل المحتوى مرفوقة بدليلها للأساتذة المختصين لإعطاء

رأيهم في مدى نجاحنا و توفيقنا في تصميم الإستمارة و التأكد منها إن كانت تقيس فعلا ما هو مراد قياسه.

وبعد الملاحظات و التوجيهات المقدمة من طرف الأساتذة قمنا بإجراء بعض التعديلات على

استمارة تحليل المحتوى لتشمل عما عليه الآن .

13- الدراسات السابقة:

دراسة عايش حليلة 2009 : "بعنوان الجريمة الجزائرية تحليل مضمون أخبار الجريمة في جريدة الشروق

اليومي" أنجزت لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال فرع صحافة مكتوبة بجامعة منتوري، قسطينة.

حاولت الدراسة البحث عن الإجابة على الإشكالية التالية:

هل تساعد المعالجة الإعلامية التي تعتمدها صحفية الشروق اليومي على الترويج للجريمة أم الحد منها اعتبارا لطريقة تقديمها للجمهور شكلا ومضمونا؟

ومن أهم تساؤلات هذه الدراسة:

- 1- ما هي الضوابط الأخلاقية التي اخترقتها الجريدة عند معالجتها لأخبار الجريمة؟
 - 2- ما هي أكثر القوالب الصحفية استعمالا في جريدة الشروق اليومي عند معالجتها لأخبار الجريمة؟
 - 3- ما هي أنواع الجرائم التي نشرت في جريدة الشروق اليومي؟
- كما اعتمدت على منهج المسح بالعينة و إستعملت أسلوب تحليل المضمون لجمع البيانات وحاولت الدراسة من خلاله تحليل المضامين المقدمة على صفحات الصحف من خلال مؤشرات عديدة.
- و قد توصلت في الأخير إلى النتائج التالية نذكر أهمها:
- تحتل أخبار الجريمة أوليات النشر على صفحات جريدة الشروق اليومي.
- تنشر جريدة الشروق اليومي أخبار الجريمة على جميع صفحاتها بشكل متفاوت و متباين التكرارات.
- ركزت جريدة الشروق اليومي على تحريرها لأخبار الجريمة على جرائم القانون العام بشكل أوسع، اخترقت الجريدة عند معالجتها لأخبار الجريمة خصوصية الأشخاص بنسبة 25.64 %.

تقييم و توظيف الدراسة:

دراسة الباحثة عايش حليلة ركزت على المعالجة الصحفية لأخبار الجريمة في جريدة الشروق اليومي بينما دراستنا ركزت على دور التحقيق الصحفي الأمني و الإعلام الأمني كآلية لنشر الثقافة الأمنية والحد من الجريمة .

فدراستنا مكملة للدراسات السابقة في هذا الموضوع ألا وهو انتشار الجريمة و دور الإعلام بمختلف وسائله، صحافة مكتوبة، إذاعة و تلفزيون في الحد و التقليل من الجرائم المرتكبة في المجتمع الجزائري.

دراسة عايش حليلة تتشابه مع دراستنا في إتباع نفس الأسلوب تحليل المضمون و أيضا في تناول الجريمة من كل نواحيها و أيضا في عدد مفردات العينة 12 عدد.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في الوسيلة فدراسة عايش حليلة إعتمدت على وسيلة الصحافة المكتوبة و اتخذت جريدة الشروق اليومي كعينة لبحثها كان هذا سنة 2008. جامعة قسنطينة.

أما دراستنا اتخذت وسيلة سمعية بصرية و هو تلفزيون و اتخذنا برنامج لغز الجريمة الذي ييثر في قناة الشروق TV كعينة سنة 2016-2017 ، جامعة المسيلة.

إستفدنا من هذه الدراسة من خلال استطلاعنا لها أنها أضافت و أوضحت لنا أبعاد مهمة في وضع تصور عام للدراسة و التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة و أهدافها كما أعطتنا خلفية تعامل الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة بأخبار الجريمة و دورها في تقليل من ظاهرة الجريمة.

الدراسة الثانية

دراسة تركي بن صالح عبد الله الحقباني 2006: بعنوان مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية دراسة تحليل محتوى لعدد من الصحف المحلية اليومية "العديدية" قدمت لينل شهادة الماجستير في العلوم الشرطية تخصص التحقيق و البحث الجنائي بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. هدفت الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية التالية:

ما مدى إسهام الإعلام الأمني؟ الصحف المحلية اليومية السعودية في معالجة الظاهرة الإرهابية؟ وتمثلت تساؤلات فيما يلي :

- ما الفرق الجوهرية بين الصحف المحلية اليومية السعودية المنشورة باللغة العربية في مدى إسهام المعالجة للظاهرة الإرهابية من حيث موقع المادة الصحفية، النوع الصحفي المستخدم، مصدر المادة الصحفية، أسلوب المعالجة الصحفية الدعم بالصور من عدمه؟

- هل تختلف مساحة المادة الصحفية باختلاف الصحيفة اليوم، الشهر، موقع المادة، مصدر المادة، أسلوب المعالجة، الدعم بالصور؟

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الوثائقي و تحليل المحتوى بهدف الوصول إلى تصور أعمق و أشمل لمدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة للظاهرة الإرهابية؟ و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- معظم المادة الصحفية المتعلقة بأحداث إرهابية كانت تنشر في الصفحات الداخلية.
- 2- إحتل المراسلون المحليون للصحف المدروسة المركز الأول في الحصول على المادة الصحفية المتعلقة بظاهرة الإرهاب.
- 3- معظم المواد الصحفية المنشورة في الصحف المدروسة كانت مدعومة بالصور.

تقييم و توظيف الدراسة:

دراسة تركي بن صالح بن عبد الله الحقباني تناولت إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية و الدراسة الحالية إسهام من بين الإسهامات المقدمة في مجال الإعلام الأمني، فدراستنا ركزت على أهمية و دور التحقيق الصحفي الأمني كآلية و وسيلة أساسية في نشر الوعي الأمني للوقاية من الجريمة فهي جزء مكمل للدراسات السابقة في إطار الإعلام الأمني .

هناك ترابط و تشابه بين دراسة تركي بن صالح و دراستنا و يكمن هذا التشابه في الإعلام الأمني و ما مدى إسهامه في التوعية الأمنية و معالجة و مكافحة الظواهر الإجرامية . و أيضا في اختيار نفس الأسلوب أو الأداة في تحليل المحتوى في تحليل المادة الإعلامية.

وتختلف دراستنا أو موضوع بحثنا في الوسيلة فدراسة تركي بن صالح إختار الصحافة المكتوبة واتخذ الصحف المحلية اليومية السعودية كعينة لدراسة و إختيار ظاهرة واحدة من الظواهر الإجرامية و هي ظاهرة جريمة الإرهاب و هذا كان سنة 2006 في السعودية. أما دراستنا إختارنا برنامج لغز الجريمة كعينة للدراسة حيث يعالج جميع الجرائم المرتكبة في المجتمع الجزائري خاصة جريمة القتل: بين سنتي 2015 و 2016 وذلك في منطقة الجزائر استفدنا من هذه الدراسة أنها وضعتنا في الجو العالم في إسهام الإعلام الأمني كإعلام متخصص في مكافحة الظواهر الإجرامية و دوره في التوعية الأمنية.

الدراسة الثالثة :

دراسة عوض سيف البلوشي 2007: " بعنوان تحليل مضمون أخبار الإعلام الأمني في الصحف القيادة العامة لشرطة أبو ظبي"

كلية التدريب قسم البرامج التدريبية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. هدفت الدراسة إلى البحث عن الإجابة على الإشكالية التالية: ما مدى نجاح المواد الإعلامية الأمني في الصحف المحلية في توعية المجتمع من الظواهر الإجرامية؟

و من أهم تساؤلات هذه الدراسة:

- 1- ما مدى نجاح الإعلام الأمني في تحقيق الأهداف المنشورة في التوعية و حماية المجتمع من الجريمة؟
- 2- ما هو مضمون الرسالة الأمنية المقروءة في الصحف و ما مدى استخدامه للأدوات المختلفة لنجاح المضمون؟

3- ما هي أنواع و أشكال مواد الإعلام الأمني المنشورة في الصحف اليومية ؟
واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة فيما يتعلق بالمواد الإخبارية التي نشرت في الصحف اليومية عن القيادة العامة للشرطة أبو ضيي.
كما استخدمت الدراسة أسلوب تحليل محتوى لوصف تحليل الظاهرة و المضمون الصريح للمادة الإعلامية، و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- أسفرت النتائج أن نسبة القراء الناطقين باللغة العربية أكبر من الناطقين باللغة الإنجليزية.
 - 2- وجدت الدراسة أن إدارة العلاقات العامة للشرطة أبوظبي كانت هي المصدر الرئيسي للخبر في جميع الصحف، فيما يتعلق بتغطية أخبار الشرطة.
 - 3- أظهرت الدراسة أن صحيفة الاتحاد احتلت المرتبة الأولى في نشر الأخبار شرطة أبو ظبي.
 - 4- وصلت الدراسة أن الأخبار المتعلقة بشرطة أبوظبي المنشورة في الصفحات الفردية حازت على نسبة أكبر من الأخبار المنشورة في الصفحات الزوجية .
- تقييم و توظيف الدراسة:**

دراسة عوض سيف البلوشي اعتمدت على تحليل مضمون أخبار الإعلام الأمني في الصحف اليومية لقيادة العامة لشرطة أبوظبي أما دراستنا هي دراسة مكمله للدراسات السابقة في هذا الإطار و هو الإعلام الأمني و دوره في توعية المجتمع من الظواهر الإجرامية، و نحن بدورنا ركزنا على الجريمة بمختلف أشكالها وأنواعها في المجتمع الجزائري و على أهمية الإعلام الأمني في الوقاية من الجرائم.

- دراسة عوض سيف البلوشي تتشابه مع دراستنا في إتباع أسلوب و أداة تحليل المحتوى في دراسة مضمون الرسالة الإعلامية الأمنية.
- الإعلام الأمني في تحقيق الأهداف المنشورة في توعية المجتمع و حمايته من مخاطر الجريمة.
- الدراسة السابقة تختلف عن الدراسة الحالية في الوسيلة، إعتمد عوض سيف البلوشي أخبار الإعلام الأمني في الصحف و اتخذ القيادة العامة لشرطة أبوظبي كعينة و هذا سنة 2007 أبوظبي الإمارات.
- الدراسة الحالية اتخذت وسيلة التلفزيون آلية لنشر التوعية و أخذنا برنامج لغز الجريمة كعينة للموضوع 2016 و 2017 وذلك في المسيلة الجزائر.
- استفدنا من هذه الدراسة أنها بينت لنا أهمية و ضرورة الإعلام الأمني في المجتمع ودوره في التوعية ومعرفة طرق وسبل الوقاية من الجريمة من أجل التقليل و الحد من الجرائم .



الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة



المبحث الأول : الجريمة

المطلب الأول : مفهوم الجريمة :

يعد مفهوم الجريمة من المفاهيم التي اهتم بها الكثير من الباحثين في حقول معرفية مختلفة كعلم الاجتماع و علم النفس و الطب العقلي و علم البيولوجيا، و قد نتج عن ذلك نوع من الغموض في استخدام المفهوم من حقل معرفي لآخر بل نجد أنه قد استخدم استخدامات عديدة في الحقل نفسه ، وفيما يلي بعض التعريفات :

● الجريمة من المنظور السوسولوجي :

يركز هذا الاتجاه على ربط بين الجريمة و بين مصالح و قيم المجتمع ، حيث يرى أصحابه أن الجريمة تقتضي وجود قيم معينة ، تحضى بقبول و اهتمام من قبل الدولة يتطلب حمايتها ، و تحريم كل فعل من شأنه المساس بها ، و من بين تعريفات هذا الاتجاه و ما قدمه عالم الاجتماع الفرنسي دروكايم " الجريمة كل فعل أو امتناع يتعارض مع القيم و الأفكار التي ترسخه في وجدان الجماعة " (1).

● تعريف الجريمة من المنظور السيكولوجي :

لقد تعددت الآراء و تباينت الاتجاهات بين علماء النفس في تحديدهم لمفهوم الجريمة، و يرجع ذلك إلى نظرهم لطبيعة السلوك البشري، و بالرغم من هذا الاختلاف إلا أن علماء النفس ينطلقون من فكرة واحدة و هي أن :

الظاهرة الإجرامية ليست ظاهرة اجتماعية خالصة أو عادية أو قانونية خالصة بل هي " فعل إنساني يقوم به الفرد و يتحمل عواقب هذا الفعل إذا توافرت الإرادة الحرة ، الاختيار و بصورة عامة يذهب المحللون إلى اعتبار السلوك الإجرامي على أنه سلوك معادي للمجتمع ، و هو لا شك كأى نوع من أنواع السلوك الشاذ أو غير السوي، لذلك فالشخص المجرم لا يختلف عن الشخص المريض الذي يأتي بالسلوك الشاذ .

فإن الجريمة عبارة عن إشباع لغريزة إنسانية بطريقة شاذة لا يتبعه الرجل العادي في إرضاء الغريزة ذاتها و ذلك للأحوال نفسية شاذة انتابت مرتكبي الجريمة في لحظة ارتكابها بالذات. (2)

¹ - عبد الرحمن محمد أبو توتة: علم الإجرام ، مكتبة الجاهي ، الإسكندرية ، مصر ، 1999، ص 41.

² - رمسيس بهنام : الإجرام و العقاب و الوقاية و التقويم، مشات المعارف ، الإسكندرية ، مصر ، 1978 ، ص 3 .

● تعريف الجريمة في الشريعة الإسلامية :

يهتم فقهاء الشريعة بوضع تعريف محدد للجريمة بل إكتفوا بالكشف عن أحكامها ، وتحديد العقوبات المقررة على فعلها ، و لكن و جد أن بعض الفقهاء قد وضعوا تعريفا موجز للجريمة ، وهو كما يلي :

هي "محظورات شرعية زجر عنها الشارع بحد أو تعزير" .⁽¹⁾

● تعريف الجريمة في القانون الجزائري :

لا تنص غالبا التشريعات الجنائية على تعريف عام للجريمة ، و قد سار التشريع الجزائري على هذا النحو فجاء خلف من تعريف علم الجريمة اكتفاء بالنصوص التي تعرف كل جريمة على حد ، و يعود عزوف غالبا التشريعات عن ذكر تعريف عام للجريمة إلى أن كل جريمة معرفة و مبين أركانها ، تطبيقا لمبدأ شرعية الجرائم و العقوبات فلا جدوى من ذكر تعريف عام ، كما أن التعريفات هي بحسب الأصل مهمة الفقه وليس المشرع ، هذا فضلا عن أن وجود تعريف تشريعي للجريمة قد يقف حائلا دون تطور الفكر الجنائي .
والقانون الجزائري عرف الجريمة هي كل فعل أو إمتناع عن فعل يجرمه القانون ويقرر به عقوبة أو تدابير أمن المادة الأولى لا جريمة ولا عقوبة وتدابير أمن قانون.⁽²⁾

تعريف الجريمة في المجال الفقه القانوني :

أما في مجال الفقه القانوني فقد تعددت التعريفات المختلفة للجريمة و ذهب كثير الفقهاء إلى تعريف الجريمة بأنها " فعل يفرض له القانون عقابا " .⁽³⁾

¹ - بهاء الدين محمد حمدي : المرجع السابق، ص 19.

² - فريق الحقوقيين ، قانون العقوبات ومكافحة الفساد ، دار الحديث للكتاب ، الجزائر ، 2008، ص 5.

³ - إلتهامي نقرة : ضحايا الجريمة ، دار النشر بالمركز العربي للدراسة الأمنية و التدريب ، الرياض ، 1990 ص 59 .

المطلب الثاني : أركان الجريمة :

تقوم الجريمة على ثلاث أركان أساسية : الركن الشرعي، الركن المادي ، الركن المعنوي.

• الركن الأول: الركن الشرعي :

هو الصفة غير مشروعة للفعل و يكتسبها إذا توفر له أمران:

- خضوعه نص بتحريم فيه القانون عقابا لمن يرتكبه .
- خضوعه لسبب من الأسباب الإباحة، انتفاء أسباب الإباحة شرط ليظل محتفظا بالصفة غير المشروعة التي أكسبها له نص التحريم.

• الركن الثاني: الركن المادي :

و يعني تجسيد لماديات الجريمة أي المظهر الذي تبرره إلى العالم الخارجي و يقوم الركن المادي على ثلاث عناصر هي : الفعل و النتيجة و العلاقة السببية ، فالفعل هو نشاط الإيجابي أو الموقف السلبي الذي ينسب إلى الجاني و النتيجة هو أثره الخارجي الذي يمثل فيه الاعتداء على حق يحميه القانون ، و العلاقة السببية.هي الرابطة التي تصل ما بين الفعل و النتيجة و ثبت أن حدوث النتيجة يرجع إلى ارتكاب الفعل .

• الركن الثالث: الركن المعنوي :

يعني الإرادة التي يقتزن بها الفعل سواء اتخذت صورة القصد الجنائي و حينئذ توصف الجريمة بأنها جريمة عمدية كما في جريمة القتل العمدي ، أو اتخذت صورة الخطأ الغير العمدي و عندئذ توصف الجريمة بأنها غير عمدية كما أن جريمة القتل الخطأ و الحوادث الدهس⁽¹⁾

المطلب الثالث: أسباب الجريمة :

لقد بذل العلماء الذين اهتموا بدراسة الجريمة و المجرم و تدابير الوقاية ، منها جهود كبيرة لفي معرفة أسباب الجريمة و دوافع المجرمين لارتكاب الجرائم ، و استعانوا بكل ما استطاعوا من العلوم الإنسانية و العلوم التجريبية للوصول إلى معرفة تلك الأسباب و الدوافع ، و قد أنكروا الوسائل التي اتخذت في القديم لمعرفة أسباب الجريمة ، و التي كان يغلب عليها الطابع التجريدي فقالوا : " كان الطابع التجريدي هو الغالب على جهود الإنسان خلال قرون طويلة من بحثه على تفسير السلوك الإجرامي ، و في مراحل

¹-عبد الله سليمان : شرح قانون العقوبات الجزائري : القسم العام "الجريمة " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 ، ص 65 .

متعددة من الجهود ظل النظر إلى الجريمة غيبيا أو خرافيا فالجريمة عندهم رجس من عمل الشيطان ومن الأرواح الشريرة يدخل الجسد المجرم فيفسد نفسه و روحه.... الخ " (1)

تختلف الأسباب وراء قيام المجرم بفعلته، ولكن يمكن شمولها كالتالي :

- الفقر و التهميش و الجهل و البطالة، فهذه الأمور عندما تجتمع لدى الفرد، أو يوجد احدها فان النفس و الشيطان يوسوسان له بالقيام بما هو خاطئ للتخلص منها أو البحث عن الراحة .
- انعدام الوازع الديني و الناتج عن عدم تثقيف الشخص بعلوم الدين الإسلامي الصحيحة .
- دوافع الانتقام من الشخص الذي يعتقد انه السبب في سوء أوضاعه .
- حب الفضول و المغامرة و تجربة الأمور غير الطبيعية و هذا ينافي للغريزة الطبيعية .
- حب السيطرة و تحقيق الذات الشاذة، فالبعض يظن أن بارتكابه الجرائم يكون قويا و يستطيع أن يخيف المحيطين به. (2)

المطلب الرابع : آثار الجريمة :

للجريمة آثار على جميع الأصعدة و المجالات و من بين هذه المجالات سنتناول آثار الجريمة في المجال الاقتصادي، و في المجال السياسي ثم ما يلحق آثار و أضرار بالجاني و الضحية.

1- أثر الجريمة في المجال الاقتصادي :

تسبب الجريمة خسائر فادحة على الاقتصاد الدولة ، فهناك أموال كثيرة تنفق لإعداد الكوادر البشرية ، و التي تتكفل بمعالجة ظاهرة الجريمة أو مكافحتها و الوقاية منها ، و هناك أموال طائلة تنفق على الأبنية و التجهيزات الخاصة بأقسام الشرطة و النيابة و مجتمعات المحاكم و السجون و المؤسسات الإصلاحية و من الأموال أيضا تنفق على توفير التعليم المناسب للسجناء

2- أثر الجريمة في المجال السياسي :

الجريمة إذا انتشرت في أي دولة فإنها تسيء إلى سمعتها بين الدول و تؤثر على علاقتها بها ، كما أن الجريمة أثارها البالغة ، حيث أنها استطاعت أن تتغلغل داخل الأحزاب السياسية حتى على مستوى فأصبحت

¹ - عبد السراج : علم الإجرام و علم العقاب، ط2، جامعة الكويت، 1998، ص 157.

² - محمد شفيق: الجريمة و المجتمع، المكتبة الجامعية الحديثة، الاسكندرية، 1984، ص 55.

تعمل على إفساد سياستها و المكلفين بإنفاذ القانون فيها، و قد تحمل الجريمة على تمويل الحملات الانتخابية لبعض السياسيين، و بعد نجاحهم في الانتخابات يصبحون رهائن لها، أو موالين و داعمين للجريمة ، و لما يعتمد رجال الإجرام أنفسهم إلى الحصول على مراكز سياسية مرموقة .⁽¹⁾

3- أثر الجريمة على الجاني و على الضحية :

للجريمة أثارا بالغة الخطورة على الجاني و على الضحية و يجب على وسائل الإعلام الأمني أن تقوم بتوعية الأفراد بها ، حتى يدركوا خطورتها و يحافظوا على أنفسهم من الوقوع ضحايا فيها ، و بالنسبة للجاني فإن الفعل الإجرامي يترك آثار سيئة في نفسه ، فقد يندم على فعله الإجرامي مما يؤدي إلى تعذيب نفسه ، و قد يحصل له نوع من الكآبة نتيجة مقاطعة مجتمعه له فيصاب بأمراض نفسية و عصبية ، تدمر حياته و تقضي على حاله، و قد تطبق عليه العقوبات الجنائية كالحبس و غيرها .

بالنسبة للضحية ، فقد يصاب بعاهة مستديمة أو مرض لا يشفى منها أو يصاب بعجز كلي أو جزئي مما يوقفه عن العمل أو الحركة ، و قد تحص الوفاة نتيجة الاعتداء عليه .

¹ - جلال عبد الخالق و السيد رمضان: الجريمة و الانحراف ، مكتبة الجامعة الحديثة، الإسكندرية، 2001، ص 181.

المبحث الثاني: الإعلام الأمني

المطلب الأول: خلفية تاريخية حول الإعلام الأمني:

برز مفهوم الإعلام الأمني بشكل كبير خلال نهايات القرن العشرين كمفهوم جديد في حقل الإعلام العام أو مجال جديد آخر في حقل الإعلام المتخصص الذي ظهر في تلك الفترة تماشياً مع التخصص الذي دخل على كل المهن و أدخل كمفهوم يتم التعامل معه حسب تصورات متميزة تتماشى و مفهوم تفتيت الجمهور أو جمهور الوسيلة الإعلامية الذي رافق عمليات التخصص ، بما أفرد لكل وسيلة إعلامية جمهورها الخاص ، و من هنا جاء مصطلح الإعلام الأمني لحقل من حقول الإعلام المتخصص بعد انتشار هذا المفهوم من خلال الفضائيات والقنوات المتخصصة و الإذاعات و الصحف ، و كل يعمل في مجال محدود و يوجه إلى جمهورهم عام. (1)

المطلب الثاني : تعريف الإعلام الأمني :

الإعلام الأمني هو نشاطات اتصالية متخصصة تهدف إلى زيادة تأثير و فاعلية ما يصدر عن الأجهزة الأمنية عبر وسائل الإعلام المتخصصة لتوعية أكبر قدر من الجمهور المستهدف توعية أمنية متوازنة بهدف إيجاد و تأسيس وعي أمني يثري الروح و المعنوية و المادية بكل مقومات النجاح و التفوق والتمشي بالتعليقات و الأنظمة التي تكفل أمن الإنسان و سلامته في شتى المجالات الحياة (2)

المطلب الثالث :أهمية الإعلام الأمني:

الإعلام الأمني على اختلاف وسائله ويلعب دوراً أساسياً ، و أهمية إستراتيجية و حيوية تستهدف الجمهور من حيث توعيته بخطورة الجرائم و أساليب الوقاية منها ، وتبصيرهم بدورهم الأساسي في مكافحة الجرائم و تعقبها و الإدلاء بالمعلومات التي تمكن بالأجهزة الأمنية من القيام بدورها ورسالتها من خلال الدور الفعال لأجهزة الإعلام الأمني فيما يلي :

¹ - سعد الغمان : المرجع السابق، ص 1 .

² - علي بن فايز: المرجع السابق ، ص 32.

1. إلقاء الضوء على مخاطر الجريمة و نتائجها السلبية و أخطارها المدمرة على المجتمع ، بالتعريف بالوسائل و الأساليب التي يعمد إليها مرتكبو هذه الجرائم و كيفية مواجهة أساليبها ، و الوقاية منها ، و دور وسائل الإعلام في الوقاية من الجريمة من خلال نشر القيم التي تحض على الخير و الفضيلة .
 2. تكمن الأهمية البالغة للإعلام الأمني في مواجهته للظواهر الإجرامية في المجتمع بكافة صورها و أشكالها ، و ما يجب أخذه بعين الاعتبار أن وسائل (الإعلام الأمني) و هي تعمل على مواجهة الظواهر الإجرامية أن تأخذ في حساباتها التركيز على الجانب الوقائي المتمثل بتوعية و تثقيف الأفراد في المجتمع من الناحية الأمنية و تسليمهم بالوعي
 3. تتجلى الأهمية في القيام (الإعلام الأمني) بدوره في القيام بالتوعية بمخاطر الجرائم المستهدفة و تفاديها من خلال إلقاء الضوء على أنماط هذه الجرائم و أوجه خطورتها على الأمن ، و أبعاد الملاحقة القانونية التي يتعرض لها مرتكبها ، و مصادرها الفردية و الاجتماعية سواء عبر حلقات النقاش أو التحقيقات الإعلامية مع المختصين
 4. يعتبر الإعلام الأمني أداة فعالة من أدوات الأمن لخلق حلقة التواصل و الترابط مع الجماهير ، و يعد ذا وظيفة مهمة من وظائف الجهاز الأمني بما يحققه من خلق وعي جماهيري بأنشطته و أدائه لرسائله الأمنية .
 5. الإعلام الأمني يوفر للمتخصصين في المجال الأمني فرصا متعددة لنشر دراساتهم و التعبير عن أفكارهم و تسليط الضوء على إبداعاتهم و ابتكاراتهم و بما يحققون من إنجازات في مكافحة الجريمة¹
- المطلب الرابع: سمات و وظائف الإعلام الأمني :**

● سمات الإعلام الأمني :

أولا : من حيث الموضوع :

- الموضوع الأمني واسع و شامل : تبعا لما يفرضه المفهوم الحديث للأمن من اهتمامات مختلفة .
- حساس: لما قد يترتب عليه من أثار تطال المجتمع و أفراد و هيئاته المختلفة.
- دقيق و ذو مزالق خطيرة: يفترض ذلك توخي درجات الدقة في اختبار الموضوع المطروح و في تحديد الطرق المناسبة للمعالجة في المراحل المتخلفة ، إضافة إلى الدقة في اختبار المعلومات و في تحديد المواقف منها أو الاستنتاجات .

¹ - بركة بن زمل: الإعلام الأمني و الأمن الإعلامي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص 54 .

- موجه: الموضوعات الأمنية تعرض غالبا لدفع المجتمع لاتخاذ سلوك معين ضد ما تتناوله، الدعوة لاتخاذ سلوك معين ضد الانحراف و المنحرفين.

ثانيا : من حيث الحدث :

يقصد بالحدث الواقعة الأمنية التي تمثل مدار الموضوع الأمني و هي تتسم بمايلي :

- الحدث الأمني حدث جماهيري لأنه مثير و جذاب، و مع ذلك لا بد من تقديم المعلومات المتعلقة بجوهره

- حدث مفاجأة لا يمكن توقع حدوثه.

- متغير و متقلب و متلبس لتعدد أبعاده و تداخلها

- حدث متجدد و متسع لا يرى منه سوى الجزء الظاهر

- الحدث الأمني عبارة عن لحظة في السياق ، هذه اللحظة رغم غناها بالواقع إلا إنها زائلة مع استمرارية السياق و لذلك لا بد من معالجة الحدث ضمن سياقه العام .

ثالثا : من حيث الهدف أو الوظيفة :

- يرتبط هدف الوسيلة من نشر المواد الأمنية بشخصيتها و توجيهها .

- الوسائل الجادة تقدم الأحداث الأمنية لتعريف الجماهير بالانحرافات و توعيتهم بأساليبها و دوافعها وطرق معالجتها و تحسيسهم بالجهود التي تبذل للقضاء عليها

- الوسائل الشعبية تتعامل مع الأحداث الأمنية لذاتها من خلال ما تتوافر عليه من إثارة و جاذبية وسرعة انتشار بغية الوصول لأكبر عدد من الجماهير .

- تركز الوسائل الشعبية على الجوانب المثيرة في الأحداث الأمنية (الأشخاص، طرق التنفيذ ، التوقيت) دون الاهتمام بتقديم المزيد من المعرفة التي ترفع من إرادة الجماهير لأحداث الأمنية .

رابعا : من حيث الجمهور :

- يتنوع جمهور المواد الأمنية تبعا لتنوع حاجاته الاتصالية .

- هناك علاقة مباشرة بين سعي الوسيلة الإعلامية لتلبية احتياجات جماهيرها و اتجاه و شخصية هذه الوسيلة .

- الوسائل الجادة تقدم الأحداث الأمنية باعتبارها مواد إعلامية تلبى الحاجات المشروعة للجماهير .
- الوسائل الشعبية لا تكفي بإشباع الحاجات الحقيقية ، بل تعمل على استخدامات حاجات وهمية جديدة⁽¹⁾

● وظائف الإعلام الأمني :

- يسعى الإعلام الأمني للقيام بالوظائف التالية :
- تعريف الجماهير بالانحرافات المختلفة ، و توعيتهم بدوافعها و بطرق معالجتها .
- إحاطة الجماهير بالجهود التي تبذل للقضاء على الانحرافات التي يمر بها المجتمع .
- تفهم الجمهور لما تقوم به الأجهزة الأمنية من أدوار تهدف لتحقيق الأمن في المجتمع ، و قيامهم بمتطلبات ذلك :
- الالتزام بما يقتضيه تحقق الأمن في المجتمع .
- مساعدة الأجهزة الأمنية في القيام بمهامها الأمنية التخصصية من خلال المساعدة في الكشف عن الجرائم ، التبليغ عن المجرمين .
- المساعدة في إيجاد الوعي الأمني لدى أفراد المجتمع.
- قدرة الأجهزة الأمنية على ردع الخارجين على التشريعات و القوانين⁽²⁾

المطلب الخامس: دور الإعلام الأمني في مكافحة الجريمة :

استمد الإعلام الأمني أهمية الكبرى في مجال التوعية الأمنية و مكافحة الجريمة خاصة في هذا العصر الذي بات فيه العالم باختلافه و تراعي أركانه ، قرية كونية صغيرة تتلاقى فيها و بسرعة كافة البيانات والمعلومات لتؤثر في بعضها البعض ، و تخلق نسيجاً جديداً لحياة ذات خصائص و سمات متجانسة ومتلائمة مع البيئة التي تحيط بها و لعل الإعلام الأمني دور فعال في مكافحة الجريمة و لذا فكرة إنشاء المكتب العربي للإعلام الأمني و ذلك في الدورة العاشرة لمجلس وزراء الداخلية لعرب و التي عقدت في تونس في الفترة 4-5 يناير عام 1993 بالقرار رقم 25 ليكون مقره القاهرة و حدد له العديد من المهام ، وتوالى انعقاده بصورة دورية إلى أن أقر مجلس وزراء الداخلية العرب في يناير 1996 الإستراتيجية العربية للتوعية

¹ - فهد بن عبد العزيز العسكر : الإعلام الأمني : مفهومه ، أسسه ، تطوره ، وظائفه ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ص 65.

² - محمد سعد أبو عامود: الإعلام الأمني الوظائف، الإشكاليات ، جامعة حلوان، مصر، 2009، ص 7.

الأمنية و الوقاية من الجريمة ، و كانت تستهدف التأكيد على دور الإعلام العربي المشترك في التصدي للجريمة .

و تسعى هذه الإستراتيجية إلى تحقيق العديد من الأهداف :

- إبراز دور السلطات الرسمية و جهودها للحد من الجريمة
- اقتلاع الخوف و الرهبة من نفوس الأفراد .
- تخطيط أهداف الخطط الأمنية الخاصة بالتوعية و مكافحة الجريمة .
- التأكيد على دور الفرد كعنصر مهم في العملية الأمنية .
- تبني و تحقيق شعار " منع الجريمة قبل وقوعها"¹

¹ - عبد الله بن سعود بن محمد الرائي ، دوره الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2011، ص 111.

المبحث الثالث: التحقيق الصحفي الأمني.

المطلب الأول: تعريف التحقيق الصحفي الأمني.

التحقيق الصحفي الأمني هو فن الاستقصاء فهو ليس سوى تقرير استقصائي دقيق و موضوعي عن واقعة أو حدث أو معلومة مهمة، بل يكشف مجهولا بالضرورة و يحتوي على تفاصيل الحدث و جوانبه و يبرز خلفية سياقه، ويهم أكبر قطاع ممكن من القراء، لأنه يتعلق بجوانب الموت و الحياة و الأمن الشخصي⁽¹⁾.

المطلب الثاني: خصائص التحقيق الصحفي الأمني .

يجب أن يتمتع التحقيق الصحفي الأمني بما يلي :

التغيير: أي انه يطرح تغييرا في ملف الحدث أو القصة .

التأثير: أي أن هذا الحدث الذي تم معالجته في إطار التحقيق الصحفي الأمني يؤثر في مصالح الجمهور المادية الملموسة و خصوصية ما يتعلق بحياتهم و أمنهم و أمن الأنشطة المجتمعية التي يمارسها.

التقارب : أي التحقيق الصحفي الأمني يقترب من مناطق اهتمام الجمهور النفسية و الاجتماعية و العاطفية من دون أن يتورط في المبالغة أو الترويج أو استدرار العطف.⁽²⁾

المطلب الثالث: مصادر ووظائف التحقيق الصحفي الأمني:

مصادر التحقيق الصحفي الأمني:

ما تقدمه وسائل الإعلام العامة كالصحافة أو الراديو أو تلفزيون من مواد أمنية تكون مصدر لأفكار التحقيق الصحفي الأمني وأيضا من مصادر التحقيق الصحفي الأمني قطاعات و مؤسسات أمنية مثل العدالة و الدرك الوطني و الشرطة وكذلك المحامين وناهيك عن الأحاديث و التحقيقات و المحاضر و القصص الواقعية الإنسانية و الحالات الغريبة و الشاذة و الدراسات و الأبحاث و التقارير و النشرات و الوثائق المختلفة و بصفة عامة الاتصال بمموم و قضايا الناس و مشاكلهم.⁽³⁾

¹ - ياسر محمود عبد العزيز و آخرون: المرجع السابق، ص15.

² - المرجع نفسه، ص 16.

³ - عبد المطلب صديق المكي و آخرون: المرجع السابق، ص 157 - 158.

وظائف التحقيق الصحفي الأمني:

تفسير الأنباء: يقوم التحقيق الصحفي الأمني بنشر الأخبار المتعلقة بالجريمة و الأحداث و شرحها .
وظيفة الإعلام: يقوم التحقيق الصحفي الأمني بنشر الحقائق و المعلومات الجديدة بين القراء .
وظيفة التوجيه والتوعية: وذلك بتصديده لقضايا المجتمع و مشكلاته و البحث عن الحلول .⁽¹⁾

المطلب الرابع: الاختلاف بين التحقيق الصحفي والتحقيق الأمني :

فالتحقيق الصحفي شيء أساسي في مهنة الصحافة لما هو أساسي في مهنة رجل الأمن كون الصحافة إذا خلت من التحقيقات و استقصاء الحقائق يكون دورها قاصرا و مشوها و مبتورا لأن كلمة تحقيق مشتقة من اصطلاح التحقق من صحة الشيء أو الوصول إلى الحقيقة لا يمكن لنا أن نقدمها إلا من خلال الوصول إليها.

ومن ذلك فإن ضمان ضوابط للتحقيق الصحفي رغم أن الصحفي يبحث عن السبق في عمله كمهمة مقدسة لا تعلق عليها أي مهمة أخرى، لكن هناك فريق آخر لديه مهمة يعتبرها أكثر قدسية وهي الوصول إلى الحقيقة ليس بصدق إثبات رغبات الناس و إعلامهم بما حصل و لكن من أجل تحصين المجتمع من تكرار ما حصل و القبض من ارتكب الجريمة.

وهنا يجب وضع ضوابط يجب الالتزام بها عند إجراء التحقيقات الصحفية الأمنية التي تتناول الأحداث و المواضيع الأمنية، و إذ نتحدث عند الضوابط فإنما نتحدث عن تحقيقات تندرج تحت مصنف التحقيقات المتخصصة و التي تتطلب تخصصا دقيقا و صفات قد لا نبحت عنها في المجالات الأخرى.

فالذي يكتب و يتابع الأحداث الأمنية و يجرى التحقيقات الأمنية عليه أن يكون حذرا و حذرا من الوقوع في إجراءات السبق الصحفي و التسرع في إطلاق المعلومة التي حصل عليها دون أن تكتمل و حتى وإن كانت مكتملة عليه أن يكون حذرا من أن تضر ما يكشفه من معلومات بجهود الفرق الأمنية التي تعمل من أجل الوصول إلى مرتكب الجريمة و تبحت عن أسبابها، كما أن مخاطر التأثير على سير التحقيق تتداخل مع الرغبة الطاغية عادة عند الصحفي لإعلان الخبر، و هنا تتراجع الاهتمامات و الأولويات، فالصحفي الذي هو أحد بناء المجتمع و ينتمي لأسرة تعيش في هذا المجتمع يهمله أن يكون مجتمعه آمنا إضافة إلى واجبات الوطنية وغيرها من الالتزامات.

¹ - المرجع السابق، ص 158 - 159.

ولذلك فهو مجبر على أن يجعل دور تابعا لدور رجل الأمن وهذا يتم عن قناعة ويجب أن يكون محصلة ثقافة ممارسة وتفهم لما يجب أن يكون عليه الإنسان الذي يعيش ضمن مجتمع متماسك لأن يفرض عليه من خلال ممارسة رجل الأمن دورا تسلطيا وحتى تلقينيا بل هو واجب والواجب يفرض أيضا على رجل الأمن والجهات التي تدير التحقيقات الأمنية أن تساعد رجل الإعلام أن يؤدي دوره.

- أن يحقق ذاته و رغبته في تحقيق السبق الصحفي.

- أن يقوم من يجري التحقيقات الصحفية بمساعدة رجال الأمن في الوصول إلى مرتكب الجريمة

- استثمار عمل الإعلام في تحصين المجتمع و تحقيق وقاية أمنية تحمي المجتمع الذي هو وعاء الذي يضم رجال الأمن و رجال الإعلام و أسرارهم⁽¹⁾.

المطلب الخامس:مهارات الاتصال لعمل التحقيقات الصحفية الأمنية .

نجد العلاقة الشخصية بين مصادر الأمنية و المحقق الصحفي ملتبسة و غير ودية خاصة من جانب المحققين الأمنيين الذين يحرصون على سرية التحقيق يسعى من أجل الوصول إلى تحقيق العدالة عبر القبض على مرتكب الجريمة في حين أن الصحفي في أغلب الأحيان إلى الحقيقة لإيصالها إلى المتلقي وهم مجموعة القراء أو المشاهدين و رغم أن هدف الجهتين واحد وهو الوصول إلى الحقيقة و التي تؤدي إلى تحقيق العدالة إلا أن كلا منهم له أهدافه الخاصة و مساراته ففي الوقت الذي يعمل المحققون الأمنيين على تحصين معلوماتهم على عكس الصحفي عادة ما يسارع إلى كشف معلوماته انسياقا وراء طبيعة عمله التي تغري كثيرا نظرية السبق الصحفي ، ومن هنا تخلق العلاقة التصادمية بين الجهتين إلا انه يمكن تجاوز العقبة إذا ما استطاع المحقق الصحفي كسب الثقة المحقق الأمني بالحفاظ على سرية المعلومات بل وتقاسم ما يحصل من معلومات مع رجال الأمن، و هناك حالات على الرغم من تفوق الجانب المهني و التخصصي لرجال التحقيق الأمني إلا إن المحقق الصحفي تفوق في عدد من الحالات ، فهناك عدد من المحققين الصحفيين تشكلوا ظاهرة تفوق في كشف الجريمة بالذات الجرائم السياسية وفي حالات كثيرة كان المحقق الصحفي هو اللاعب الرئيسي في كشف هذه الجرائم.⁽²⁾

¹ - المرجع السابق، ص 363-364.

² - جاسر العزیز الجاسر وآخرون: المرجع السابق ، ص 362-363.



الإطار التطبيقي:

الإطار التطبيقي للدراسة



1- التعريف بقناة الشروق TV:

هي قناة جزائرية مستقلة تابعة لمجمع الشروق للنشر و التوزيع اتخذت العاصمة الأردنية مقراً لها مكتب معتمد في الجزائر ، كانت انطلاقتها في الذكرى السابعة و الخمسين لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة والذكرى الحادية عشر لتأسيس يومية الشروق ، فيما بدأت بثها الرسمي 15 مارس 2012 ، تمتلك القناة مجموعة من المكاتب على المستوى الوطني و مكاتب عالمية أخرى شعارها قناة كل العائلة.

انطلقت قناة الشروق TV بثلة من الصحفيين المبدعين يقودهم المدير العام " علي فضيل " تبث القناة على نايلسات و عربسات و هوتبيرد.

2- التعريف ببرنامج لغز الجريمة :

هو برنامج تلفزيوني اجتماعي تعده و تقدمه الإعلامية المتميزة " نوال بليلي " على قناة الشروق يقوم بتسليط الضوء على أبشع الجرائم و أغربها التي تورط فيها أشخاص مجرمون على اختلاف أعمارهم و جنسهم، و يحاول البرنامج البحث في تفاصيل الجريمة و دوافع ارتكابها من خلال تجسيد مشاهد تمثيلية ترسم معالم تنفيذ الجريمة ، و هو برنامج نصف شهري يبث يوم الثلاثاء على الساعة التاسعة و عشرون دقيقة (21 سا : 20د) على قناة الشروق TV (العامة) يوم الأربعاء بذات الوقت.

3- جدول البيانات تحليلها :

أ- البيانات الخاصة بفئات المضمون ماذا قيل ؟

سنقوم بتقديم نتائج التحليل الكمي و الكيفي لفئات المضمون لعينة الدراسة التحليلية لبرنامج لغز الجريمة و التي تضم الفئات التالية:

1- فئة الموضوع :

الجدول رقم 01 : يوضح المواضيع التي تناولها البرنامج محل الدراسة .

الرقم	الفئة	برنامج لغز الجريمة	
		التكرار	النسبة %
01	القتل	12	40%
02	الاختطاف	04	13.33%
03	السرقه	04	13.33%
04	المخدرات	04	13.33%
05	أخرى	06	20%
	المجموع	30	100%

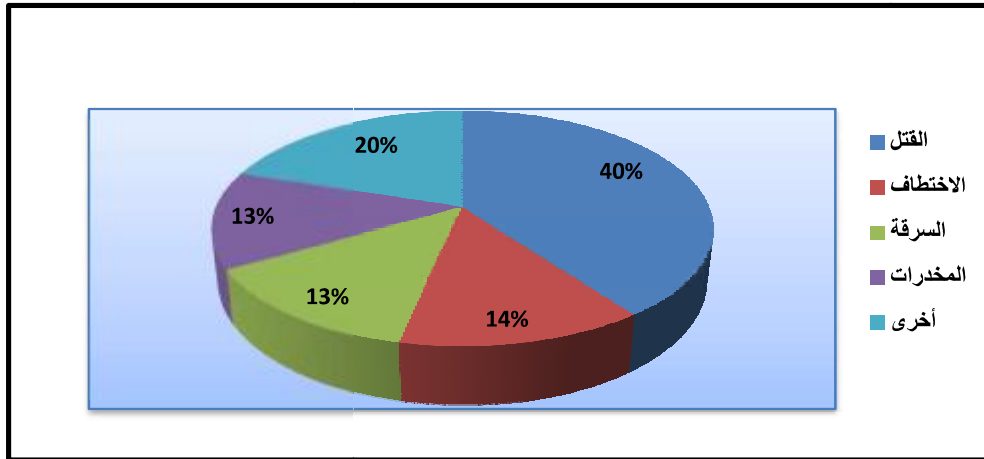
يمثل الجدول السابق (الجدول رقم 01) نتائج الدراسة المتعلقة بفئة الموضوع حيث تعددت المواضيع التي تناولها برنامج لغز الجريمة، تأتي في المرتبة الأولى جريمة القتل بنسبة 40% و هي نسبة مرتفعة مقارنة في أنواع الجرائم الأخرى، واختلفت طرق تنفيذ جريمة القتل من ضرب وخنق وذبح وغير ذلك ثم تليها في المرتبة الثانية جرائم أخرى بنسبة 20% مثل التسول والاعتصاب والآداب العامة والسرقه و ضرب الأصول وغير ذلك أما جريمة الاختطاف والسرقه والمخدرات احتلوا نفس المرتبة وقدرت نسبتهم بـ 13.33%.

يتضح من خلال قراءتنا للجدول أن جريمة القتل احتلت الصدارة ، وأخذت حصة الأسد وهذا دليل على الاهتمام الكبير لجريمة القتل لأسباب عديدة ومتعددة، ومن بين هذه الأسباب انتشار الفقر والتهميش والتفكك الأسري ونقص التوعية داخل الأسرة، وهذا ما أكده الباحث الاجتماعي "إسماعيل قيرة" في كتابه

"أي مستقبل للفقراء في البلدان العربية" ووضح أن الوضعية الاجتماعية الصعبة التي يعيشها الأفراد تجعلهم مهينين لارتكاب الجريمة ، ويرجع أيضا إلى ارتفاع جريمة القتل إلى ضعف أداء مؤسسات الضبط الاجتماعي حيث أصبحت جريمة القتل ترتكب في وضوح النهار وأمام مرأى ومسمع كافة أفراد المجتمع وكأنه لا يوجد رادع يردع مرتكبي الجرائم، فأما مؤسسات الضبط الاجتماعي أصبحت غير قادرة على مواجهتهم ولحم جريمتهم وتطبيق عليهم أحكام وعقوبات صارمة في حقهم وهذا ما يشجعهم على اقتراف المزيد من الجرائم.

أما الجرائم الأخرى مثل التسول والاعتصاب جاءت في المرتبة الثانية دليل أنها أخذت منحى خطير، وهذا راجع إلى ضعف المنظومة القيمية، ومن خلال هذه الجرائم يعيش المجتمع الجزائري أزمة قيمية حقيقية أو حالة من "اللامعيارية" بتعبير "إيميل دوركايم" وأيضا غياب القيم الاجتماعية وغياب الوازع الديني .

في حين نجد أن جرائم الاختطاف والسرقة والمخدرات إحتلوا مراتب متساوية ويرجع ذلك أن هذه الجرائم مرتبطون ببعضهم البعض ، وبالعادة تكون هذه الجرائم منظمة مثل مجموعة مختصة في سرقة السيارات ، تجارة المخدرات ، ومجموعة في اختطاف الأطفال من أجل كسب المال أو التجارة بأعضائهم.



الشكل رقم 01 : يمثل المواضيع التي تناولها البرنامج محل الدراسة.

2- فئة المصادر المعتمدة:

الجدول رقم 02 : يوضح المصادر التي اعتمدها البرنامج محل الدراسة.

برنامج لغز الجريمة		الفئة	الرقم
النسبة %	التكرار		
9.09%	04	الشرطة	01
9.09%	04	الدرك الوطني	02
4.54%	02	المحامي	03
6.81%	03	العدالة	04
22.72%	10	الأسرة	05
11.36%	05	شهود عيان	06
13.63%	06	الأصدقاء	07
15.90%	07	الجيران	08
6.81%	03	أخرى	09
100%	44	المجموع	

يمثل الجدول السابق (الجدول رقم 02) نتائج الدراسة المتعلقة بفئة المصادر المعتمدة عليها في برنامج لغز الجريمة احتلت في المرتبة الأولى الأسرة بنسبة 22.72%، و تليها في المرتبة الثانية الجيران بنسبة 15.90%، أما في المرتبة الثالثة الأصدقاء بنسبة 13.63%، و في المرتبة الرابعة شهود العيان فقدرت بنسبة 11.36%، ثم تأتي مصالح الأمن الشرطة والدرك الوطني بنسب متساوية 9.09%، أما العدالة ومصادر أخرى مثل الصحفيين فقدرت نسبتهم ب 6.81%، و تأتي في المرتبة الأخيرة المحامين بنسبة 4.54%.

يتبين من خلال قراءتنا للجدول أن الأسرة كانت في المرتبة الأولى ويرجع ذلك لكونها هي المصدر الأساسي و الرئيسي لإستقصاء المعلومات المتعلقة بأحداث الجريمة و هي مصدر موثوق به، أما الجيران كانت في المرتبة الثانية وذلك بارتباطهم الشديد بالأطراف المعنية و هم مصدر مهم في تقديم المعلومات الخاصة بالجريمة.

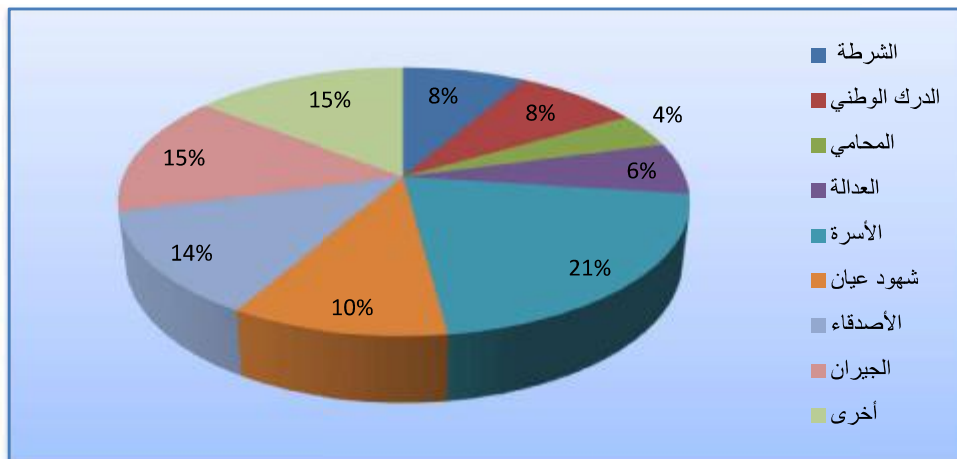
في حين نجد أن الأصدقاء كانت في المرتبة الثالثة لكون الأصدقاء هم الأشخاص المقربين أكثر من المعنيين فالأصدقاء هم بئر أسرار أصدقائهم، فهناك معلومات تكون عند الأصدقاء لا تكون عند الأسرة أو مصدر آخر.

أما الشهود العيان احتلوا المرتبة الرابعة لكونهم هم حجر الأساس و الركيزة الأساسية لأحداث الجريمة وهم الأشخاص الذين حضروا وقت ارتكاب الجريمة و هم من لديهم معلومات أو إيضاحات تتعلق بالجريمة من حيث الزمان و المكان و هم أكثر قابلية لإدلاء بشهاداتهم، و هذا ما أكدته فقهاء القانون.

بعدها تأتي مصالح الأمن (الشرطة و الدرك الوطني) تكتسي مصالح الأمن أهمية بالغة في تقديم المعلومات المتعلقة بالجاني و الضحية لكونهم مصدر رسمي يمثل و يعبر عن الدولة ودورهم الأساسي في كشف ملبسات الجريمة و إلقاء القبض على المجرمين و الوصول إلى حقيقة وتحقيق العدالة.

وفي حين نسجل أن مصادر أخرى و العدالة كانوا في مرتبة متساوية فالنسبة كانت ضئيلة و يرجع ذلك أن العدالة كانت متحفظة على سرية و خصوصية الجرائم و الملفات، و هذا ما أكدته الاعلامية "نوال بليلى" عند لقائنا بها أن من العوائق التي صادفت برنامجها هو تحفظ العدالة معها .

و يأتي مصدر المحامين في المرتبة الأخيرة حيث اعتمد البرنامج على محامين فقط مثال : في عدد الجريمة الغامضة " المحامي "خوجة عبد السلام" هو محامي لدى المحكمة العليا و عدد رصاصة غدر المحامي "حسن سليلي".



الشكل رقم 02 : يمثل المصادر التي اعتمدا البرنامج محل الدراسة

3- فئة الوسائل المستعملة :

الجدول رقم 03 : يوضح الوسائل التي استعملها البرنامج محل الدراسة.

الرقم	الفئة	برنامج لغز الجريمة
		التكرار
		النسبة %
01	الاستجواب	08
02	التسجيلات الصوتية	02
03	المراقبة السرية	04
04	التحقيق الميداني	09
05	البحث و التفتيش	11
06	وسائل أخرى	03
	المجموع	37
		100%

يمثل الجدول السابق (الجدول رقم 03) نتائج الدراسة المتعلقة بفئة الوسائل المستعملة في برنامج لغز الجريمة، فاحتلت في المرتبة الأولى وسيلة البحث و التفتيش بنسبة 29.72%.

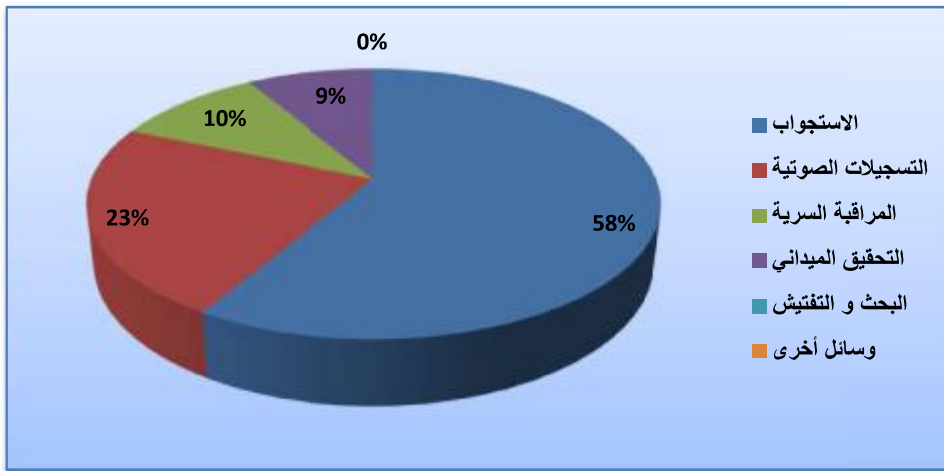
أما في المرتبة وسيلة التحقيق الميداني بنسبة 24.32% وهي نسبة متقاربة مع وسيلة البحث والتفتيش وتليها وسيلة الإستجواب بنسبة تقدر 22.62% وفي المرتبة الرابعة المراقبة السرية 10.81% ووسائل أخرى بنسبة 8.10% أما التسجيلات الصوتية فكانت في المرتبة الأخيرة بنسبة 5.40%.

من خلال قراءتنا للجدول أن وسيلة البحث والتفتيش كانت في المرتبة الأولى لكونها من أهم إجراءات التحقيق ولكونها السبيل الوحيد لضبط الأدلة الجرمية وهي البحث عن الدليل وتبقى إجراءات البحث والتفتيش خاضعة للرقابة القضائية وتوجيهات النائب العام، في حين أن التحقيق الميداني كان في المرتبة الثانية احتل نسبة متقاربة مع البحث والتفتيش لكون التحقيق الميداني يرمي إلى التثبت من الأدلة القائمة على الشخص المتهم حيث يقوم به الجهات الأمنية بهدف الكشف عن الحقيقة.

في حين نجد الاستجواب في المرتبة الثالثة لكونه إجراء من أهم إجراءات التحقيق الابتدائي ويقتضي باستيضاح الشبه به عن التهمة الموجهة إليه والاستجواب من صلاحيات قاضي التحقيق.

أما المراقبة السرية جاءت في المرتبة الرابعة و تعتبر المراقبة السرية من أهم وسائل التحري و التقصي أي وضع المشتبهين بهم تحت المتابعة و الملاحظة حيث أنها تساعد رجال الشرطة القضائية إلى القبض على المجرم و كشف عن الحقيقة .

ثم تأتي الوسائل الأخرى في المرتبة ما قبل الأخيرة لكونها لا تستعمل إلا في حالات قليلة مثل استدراج وتوهيم المتهم، في حين التسجيلات الصوتية جاءت في المرتبة الأخيرة حيث يتم تسجيل الأصوات و الكلام عبر الوسائل السلوكية و اللاسلوكية بصفة خاصة و سرية في أماكن خاصة أو عمومية ويعتمد أيضا رجال الأمن على مراقبة المكالمات الصادرة و الواردة و ذلك بمساعدة وكالات الإتصالات في الجزائر مثل : جيزي ، موبليس ، نجمة.



الشكل رقم 03 : يمثل الوسائل التي استعملها البرنامج محل الدراسة.

4- فئة الأساليب الإقناعية:

الجدول رقم 04 : يوضح الأساليب الإقناعية التي تضمنها البرنامج محل الدراسة.

الرقم	الفئة	برنامج لغز الجريمة
		التكرار
		النسبة %
01	الأدلة و البراهين	08
02	المؤشرات	05
03	الإعترافات	09
04	المحاضر	02
05	القصص الواقعية	12
06	أخرى	03
	المجموع	39
		100%

يمثل الجدول السابق (الجدول رقم 04) النتائج المتعلقة بفئة الأساليب الإقناعية حيث سجلت القصص الواقعية أكبر نسبة و مقدرة ب 30.76% و في المرتبة الثانية الاعترافات بنسبة 23.07% ثم تليها الأدلة و البراهين بنسبة 20.51%.

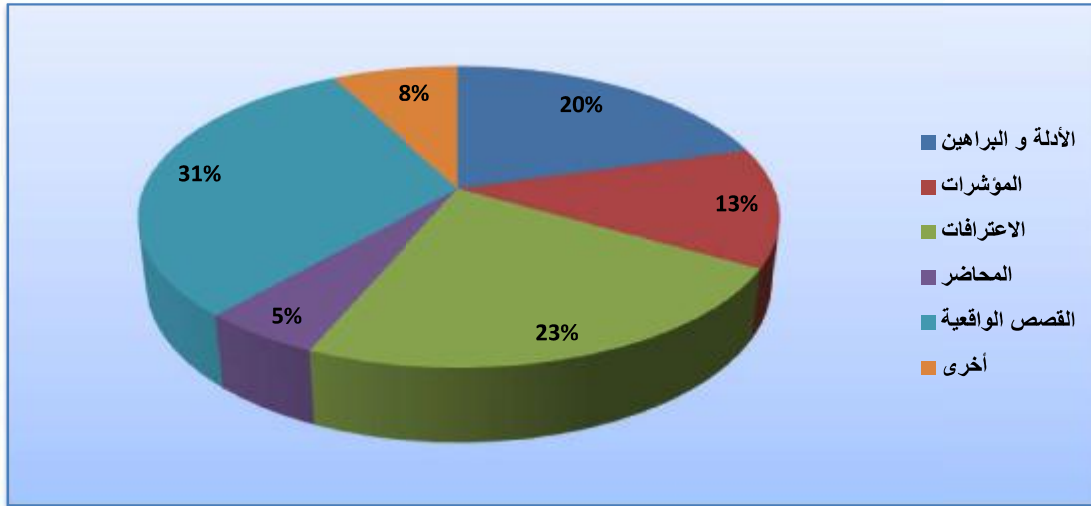
أما المؤشرات قدرت نسبتها ب 12.82% و بعدها تأتي الأساليب الأخرى تمثل نسبتها ب 7.69% أما في المرتبة الأخيرة المحاضر بنسبة 5.12%.

من خلال قراءتنا للجدول تبين أن القصص الواقعية كانت في المرتبة الأولى دليل على ذلك أن كل الجرائم المتناولة في برنامج لغز الجريمة من وحي الواقع الجزائري بمعنى ذلك أنها قصص حقيقية ليست خيالية مستمدة من صلب المجتمع و ذلك من أجل إبراز موضوعية و مصداقية البرنامج و أيضا من أجل جلب واستقطاب جماهير كبيرة لإقناعهم، في حين الاعترافات احتلت المرتبة الثانية حيث يقوم المتهمين بالإقرار على أنفسهم و الاعترافات هي شهادة واضحة و صريحة لوقائع الجريمة و هذا راجع إلى دور المهم الذي يلعبه المحقق في الضغط والتأثير على المتهمين أو الجناة من أجل الاعتراف بجرائمهم و لذا على المحقق أن يتحلى بالذكاء و قوة الملاحظة و الانفتاح الذهني من أجل إضعاف الجرم و إسقاط فريسته أما الأدلة والبراهين جاءت في المرتبة الثالثة وهي الأدلة والأشياء التي تعتبر أدلة جرمية التي يجب على المحقق ضبطها

والتي لها علاقة بالجرم، ويمكن العثور عليها إما في مكان الجريمة أو في مكان آخر و هي التي تثبت فعله الجرم و ذلك بالاستعانة بخبراء و أطباء و مختصين.

في حين المؤشرات احتلت المرتبة ما قبل الأخيرة حيث أن المؤشرات تستخلص من ظروف الدعوة و استلزام وقائع معينة المواد إثباتها طبقا للعقل و المنطق.

وتأتي المحاضر في المرتبة الأخيرة حيث أنها عبارة عن وثائق تتضمن معلومات و أدلة التي تم التوصل إليها بواسطة البحث و التحري و تنفيذ تعليمات نيابية و هي عبارة صورة على الوقائع المادية و الإجراءات المتبعة من طرف محرر المحضر.



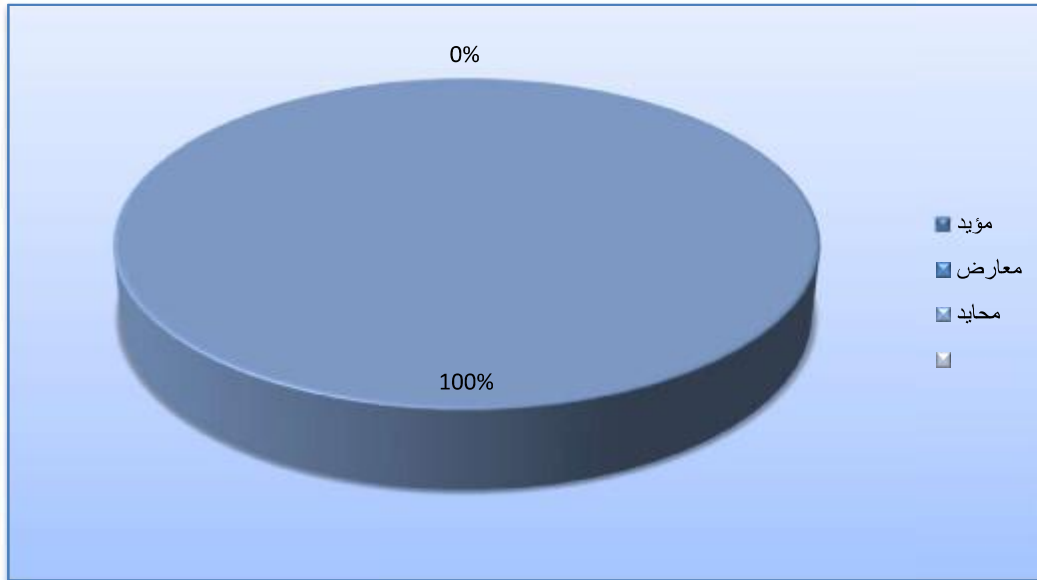
الشكل رقم 04 : يمثل الأساليب الإقناعية التي تضمنها البرنامج محل الدراسة.

5- فئة اتجاه المعالجة الإعلامية:

الجدول رقم 05 : يوضح اتجاه المعالجة الإعلامية الذي اعتمده البرنامج محل الدراسة.

الرقم	الفئة	برنامج لغز الجريمة	
		التكرار	النسبة %
01	مؤيد	/	00
02	معارض	/	00
03	محايد	12	100%
المجموع		12	100%

يمثل الجدول السابق (الجدول رقم 05) النتائج المتعلقة بفئة الاتجاه في برنامج لغز الجريمة، حيث احتل اتجاه المعالجة الإعلامية محايد بنسبة 100% من خلال قراءتنا للجدول تبين أن برنامج لغز الجريمة اعتمد على الحياد في معالجة مواضيع الجريمة باعتبار أن البرنامج يبرز الموضوعية في الطرح، و هذا ما أكدته لنا الإعلامية من خلال لقائنا بها.



الشكل رقم 05 : يمثل اتجاه المعالجة الإعلامية الذي اعتمده البرنامج محل الدراسة

6- فئة الجمهور:

الجدول رقم 06 : يوضح الجمهور الذي استهدفه البرنامج محل الدراسة

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة %
01	جمهور عام	12	37.50%
02	الشباب	06	18.75%
03	الأسرة	12	37.50%
04	مؤسسات تربوية	02	6.25%
	المجموع	32	100%

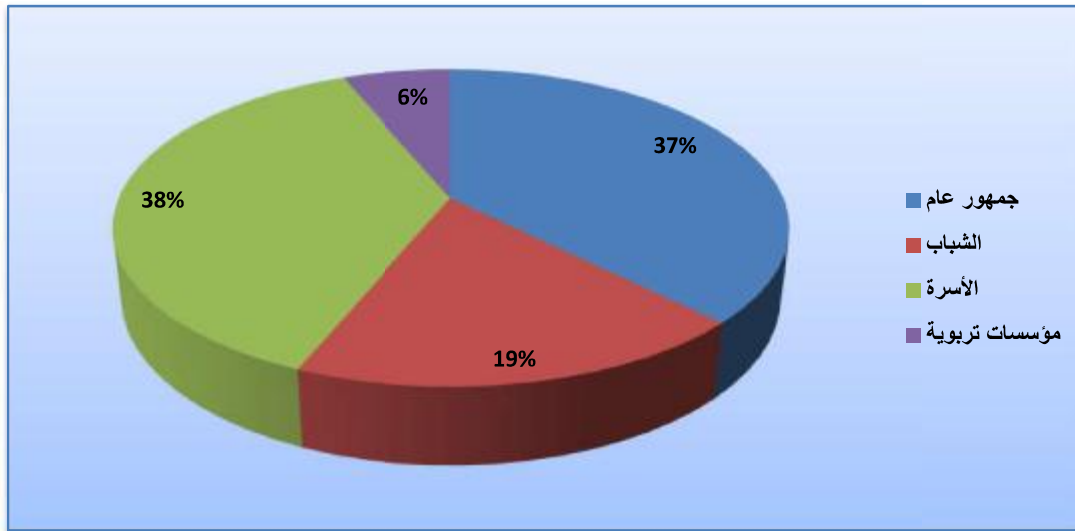
نلاحظ من خلال الجدول السابق (الجدول رقم 06) نتائج الدراسة المتعلقة بفئة الجمهور الذي استهدفه برنامج لغز الجريمة، نجد أن الجمهور العام والأسرة سجلوا نسبة كبيرة قدرت ب 37.5% في حين سجلت نسبة الشباب ب 18.75% و هي نسبة لا يستهان بها.

أما المؤسسات التربوية جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 6.25% وهي نسبة ضئيلة .

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن الجمهور العام جاء في المرتبة الأولى متساويا مع الأسرة و يرجع ذلك لكون أن ظاهرة الجريمة تم المجتمع بأكمله بما فيه رجال ، نساء ... الخ، ومن خلال مقابلتنا للصحفية أكدت لنا أن هذا البرنامج موجه خصيصا وبصفة كبيرة للأسرة لما لها من دور مهم وأساسي وفعال في التوعية والتنشئة الاجتماعية ، كما أحاطتنا علما أن البرنامج يشاهده الأطفال رغم أن هناك ملاحظة في بداية البرنامج أنه لا ينصح بمشاهدة هذا البرنامج لأشخاص لأقل من 12 سنة.

في حين نجد أن المستهدفين من البرنامج هم الشباب باعتبار أن الشباب هم الشريحة الكبرى في المجتمع الجزائري و بالعادة هم الذين يقعون في فخ الجريمة.

أما في المرتبة الأخيرة كانت المؤسسات التربوية لكونها تلعب دور تحسيصي في التوعية للوقاية من الجريمة من خلال تنظيم حملات تحسيسية حول الجرائم و خاصة ظاهرة اختطاف الأطفال.



الشكل رقم 06 : يمثل الجمهور الذي استهدفه البرنامج محل الدراسة

7- فئة الأهداف:

الجدول رقم 07 : يوضح الأهداف من وراء البرنامج محل الدراسة.

الرقم	الفئة	برنامج لغز الجريمة	
		التكرار	النسبة %
01	التوعية الأمنية	12	27.27%
02	القضاء على الجريمة	12	27.27%
03	إبراز دور المحقق	10	22.72%
04	تصغير حجم المجرم	10	22.72%
	المجموع	44	100%

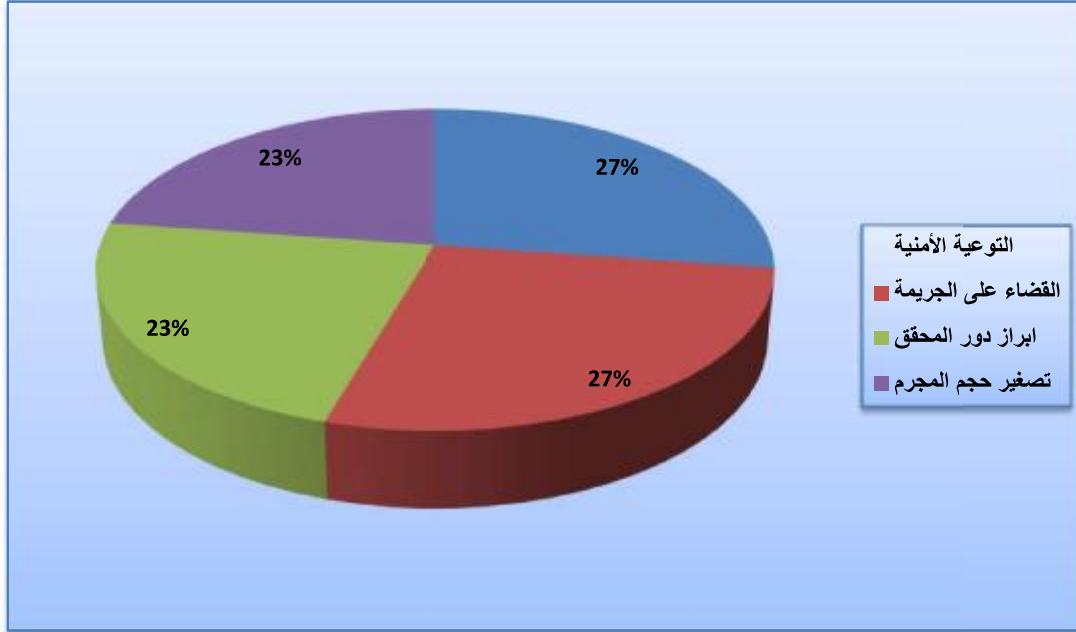
نلاحظ من خلال الجدول السابق (الجدول رقم 07) المتعلق بنتائج فئة أهداف برنامج لغز الجريمة نجد أن التوعية الأمنية والقضاء على الجريمة احتلوا نفس المرتبة قدرت نسبتهم ب 27.27% و هي نسبة عالية.

أما إبراز دور المحقق و تصغير حجم المجرم احتلوا كذلك نفس المرتبة بنسبة 22.72% و هي نسبة لا بأس بها.

وتبين من خلال قراءتنا للجدول أن التوعية الأمنية كانت في المرتبة الأولى متساوية مع القضاء على الجريمة و يرجع ذلك أن من أهم أهداف البرنامج هو نشر الثقافة الأمنية ودعم الوعي الأمني ومكافحة الجريمة والوقاية منها داخل المجتمع الجزائري، وهذا ما تجسد في شعار البرنامج في شطره الأول " نحن لا نفك ألباز الجرائم لإرعابكم بل لتعتبروا و تتعظوا " فهناك نقص في التوعية الأمنية داخل الأسرة و المدرسة والمسجد، لذا لا بد من القيام بمثل هذه البرامج من أجل نشر التوعية الأمنية و القضاء على الجريمة.

في حين نجد أن إبراز دور المحقق كان في مرتبة متساوية مع تصغير حجم المجرم ويكمن ذلك أن المحقق قد يكون من رجال القضاء أو الضباط أو الأعوان، لذا يسعى جاهدا إلى اكتشاف الحقيقة لحظة وقوع الجريمة إلى غاية إثباتها و عليه يجب على المحقق أن يتميز بالفطنة و الدهاء و الخبرة الميدانية من أجل كشف ملبسات و خفايا و خبايا الجريمة، أما تصغير حجم المجرم في أعين فهو صغير مهما فاق دهائه وكبرت

جرمته، وهذا ما أكده شعار البرنامج في شطره الثاني " و لتعلموا جيدا أن لا قاتل يفلت من العقاب مهما بلغت حيلته ".



الشكل رقم 07 : يمثل الأهداف من وراء البرنامج محل الدراسة.

8- فئة القيم :

الجدول رقم 08: يوضح القيم التي تضمنها البرنامج محل الدراسة.

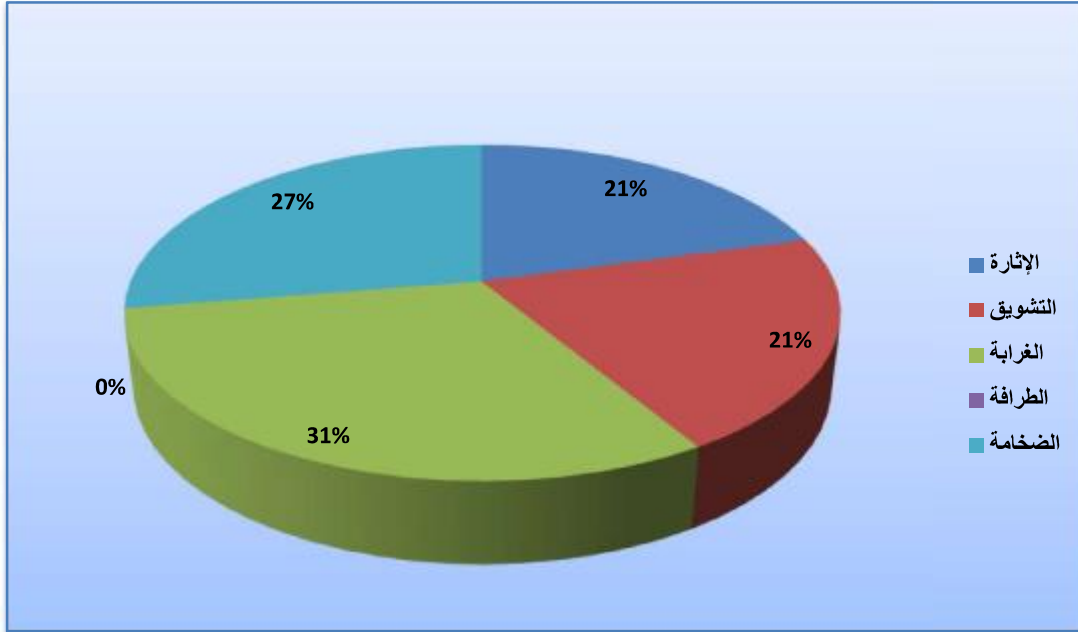
برنامج لغز الجريمة		الفئة	
النسبة %	التكرار		
20.68%	06	الإثارة	01
20.68%	06	التشويق	02
31.03%	09	الغربة	03
0.0%	00	الطرافة	04
27.58%	08	الضحامة	05
100%	29	المجموع	

يمثل الجدول السابق (الجدول رقم 08) نتائج المتعلقة بفئة القيم حيث تتضمن الجرائم التي يتناولها لغز الجريمة مجموعة من القيم و تختلف باختلاف نوع الجريمة و طبيعتها، نجد الغربة تقدر نسبتها ب 31.03% من إجمالي القيم المتحصل عليها ، و تليها في المرتبة الثانية الضخامة بنسبة 27.58% أما الإثارة و التشويق بنسبة 20.68% و في المرتبة الأخيرة الطرافة بنسبة 00.00%.

يتضح من خلال قراءتنا للجدول أن الغربة احتلت المرتبة الأولى ذلك لكون أن الجرائم المتناولة في البرنامج أخذت طابع الغربة و هذا ما يميزه أنه يتناول أعرب و أشبع الجرائم المرتكبة في المجتمع الجزائري وأيضا تكمن الغربة في طريقة تنفيذ جريمة القتل أو جرائم أخرى مثال في الحلقة الثانية التي كانت بعنوان " صرخة أم " أحوين يقتلان أمهما بطريقة وحشية حيث قاموا بقطع أصبع يدها و رميها في البوعة المياه ووضعوا عليها حجارة ثقيلة حتى لفظت أنفاسها الأخيرة .

أما في المرتبة الثانية قيمة الضخامة جاءت نسبتها متقاربة مع نسبة الغربة و هذا يرجع إلى ضخامة الأحداث وأيضا ضخامة الألفاظ والمصطلحات التي تعبر بها الإعلامية مثل : وحشية المنظر ، جريمة شنعاء نكراء ، قصص دامية ومروعة.

في حين نجد أن الإثارة و التشويق احتلوا مرتبة متساوية ويرجع ذلك لكون الإثارة والتشويق يتعلقان بالجرائم من أجل لفت الانتباه وكسب جماهير كبيرة أما الطرافة فلم تسجل أي حالة لأن ما يميز البرنامج أنه يحمل مضمون و معنى جاد.



الشكل رقم 08: يمثل القيم التي تضمنها البرنامج محل الدراسة.

9- فئة المكان منشأ الجريمة:

الجدول رقم 09 : يوضح مكان منشأ الجريمة بالبرنامج محل الدراسة.

الرقم	الفئة	برنامج لغز الجريمة	
		التكرار	النسبة %
01	الشمال	03	25%
02	الجنوب	00	0%
03	الشرق	05	41.66%
04	الغرب	04	33.33%
	المجموع	12	100%

تبين من خلال الجدول السابق (الجدول رقم 09) الخاص بمكان منشأ الجريمة في برنامج لغز الجريمة نجد الولايات الشرقية تسجل أكبر نسبة من الجرائم حيث قدرت ب 41.66% ، تليها في المرتبة الثانية ولايات الجهة الغربية بنسبة 33.33% ، و احتلت ولايات الشمال المرتبة الثالثة بنسبة 25% ، أما في مناطق الجنوب فلم تسجل أي حالة.

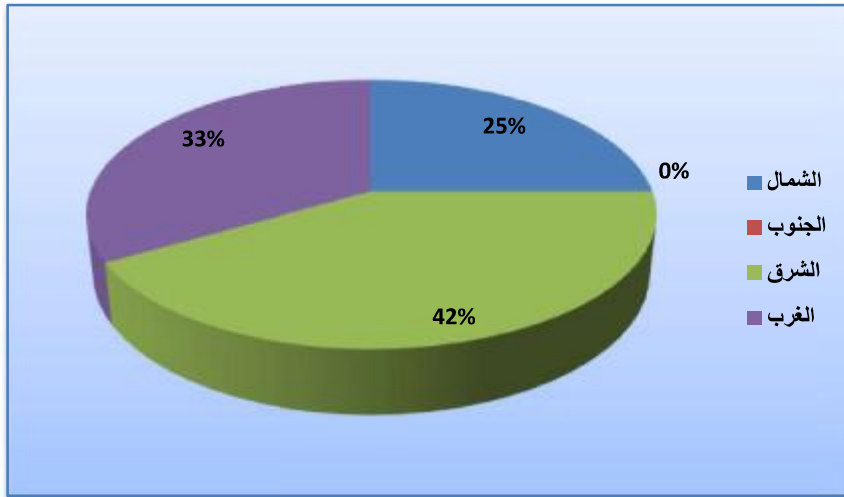
إن ما يجب لفت النظر إليه هو أن التوزيع الجغرافي للجريمة لا يعكس إلا بشكل رمزي حجم الجريمة في كل ولاية و في مدة محددة.

يتضح من خلال قراءتنا للجدول المتعلق بمنشأ وقوع الجريمة أن ولايات الشرق احتلت المرتبة الأولى و هذا راجع إلى الارتفاع الكبير للجريمة و أن تركيز البرنامج على الجرائم الواقعة في المناطق الشرقية ليس من باب التحيز أو الصدمة إنما لانتشار الواسع لعدد الجريمة و هذا ما كشفته تقارير موثوقة لمصالح مهتمة بعالم الجريمة و الانحراف ، هناك ارتفاع ملحوظ لمعدل الجريمة في الشرق الجزائري على سبيل المثال في بداية سنة 2010 تم تسجيل 3215 جريمة و هذا راجع للأهمية الاقتصادية و الاجتماعية و الحضارية التي تتميز بها الولايات الشرقية و تمركز فيها أكبر التجمعات السكانية.

أما الولايات الغربية كانت في المرتبة الثانية و يرجع لكون البيئة الجغرافية و الاجتماعية لها أثر في تشكيل الأنماط السلوكية ، و يرجع ذلك كون الجهة الغربية من الوطن معروف عليها بالجرائم المنظمة مثل جرائم السطو و الاختطاف و التهريب ... الخ.

في حين نجد أن ولايات الشمال كانت في المرتبة الثالثة لكونها مدن كبرى و لها أقطاب جذب سكاني كبير فهي مراكز اقتصادية مهمة تكثر فيها فرص الجريمة.

أما في الجنوب فلم تسجل أي حالة في البرنامج لكونها مناطق محافظة ودرجة تحضرها ضعيفة مقارنة بالمناطق الأخرى.



الشكل رقم 09 : يمثل مكان منشأ الجريمة بالبرنامج محل الدراسة.

10- فئة الشخصيات المعنية:

الجدول رقم 10 : يوضح الشخصيات المعنية في البرنامج محل الدراسة.

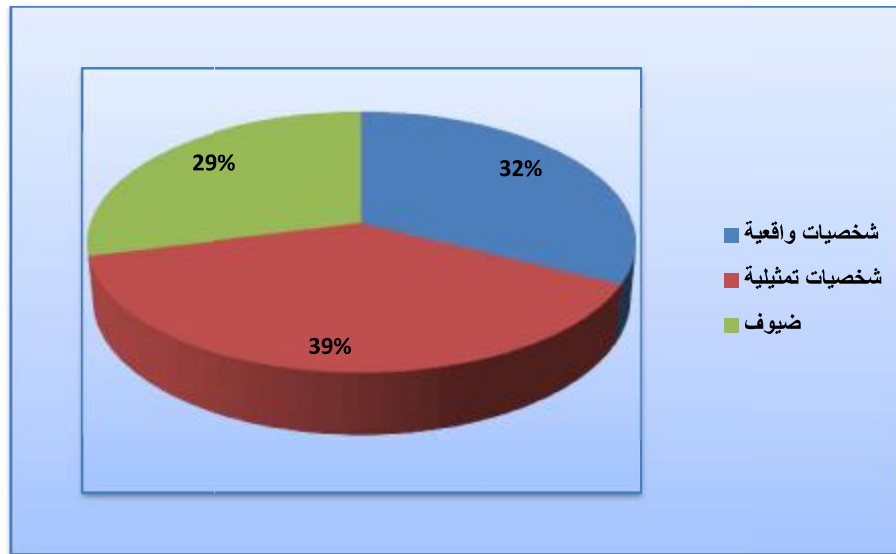
بنامج لغز الجريمة		الفئة	
النسبة %	التكرار		
32.25%	10	شخصيات واقعية	01
38.70%	12	شخصيات تمثيلية	02
29.03%	09	ضيوف	03
100%	31	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول السابق (الجدول رقم 10) نتائج المتعلقة بفئة الشخصيات المعنية التي تدور حولها أحداث الجريمة و الأطراف الفاعلة في الجريمة و أفراد آخرين لبرنامج لغز الجريمة، احتلت الشخصيات التمثيلية نسبة 38.70% و هي نسبة مرتفعة وأما في المرتبة الثانية شخصيات واقعية قدرت نسبتها ب 32.25% و في المرتبة الثالثة الضيوف فقدرت نسبتهم ب 29.03%.

من خلال قراءتنا للجدول أن الشخصيات التمثيلية كانت في المرتبة الأولى لكون أن البرنامج يعيد مشاهد تمثيلية ترسم معالم تنفيذ الجريمة من طرف ممثلين أكفاء يتم اختيارهم من طرف الإعلامية و ذلك ما يتناسب مع الأشخاص الحقيقيين من حيث الشكل و العمر ... الخ.

أما الشخصيات الواقعية كانت في المرتبة الثانية لكون أن الشخصيات الحقيقية يخافون الظهور في التلفزيون خوفا من التشهير و إعادة إشعال نار الفتنة و إثارة المشاكل من جديد.

في حين نجد أن الضيوف المستضافين في البرنامج احتلوا المرتبة الأخيرة حيث استضاف البرنامج محققين، مكلفين بالإعلام ، أطباء ، مختصين ، تقنين في معاينة مسرح الجريمة ... و ذلك من أجل كسب ثقة الجمهور و إقناعه .



الشكل رقم 10 : يمثل الشخصيات المعنية في البرنامج محل الدراسة.

ب- بيانات الخاصة بفئات الشكل كيف قيل ؟ سنقوم بتقديم نتائج التحليل الكمي و الكيفي لفئات الشكل لعينة الدراسة التحليلية البرنامج لغز الجريمة و التي تضم الفئات التالية:

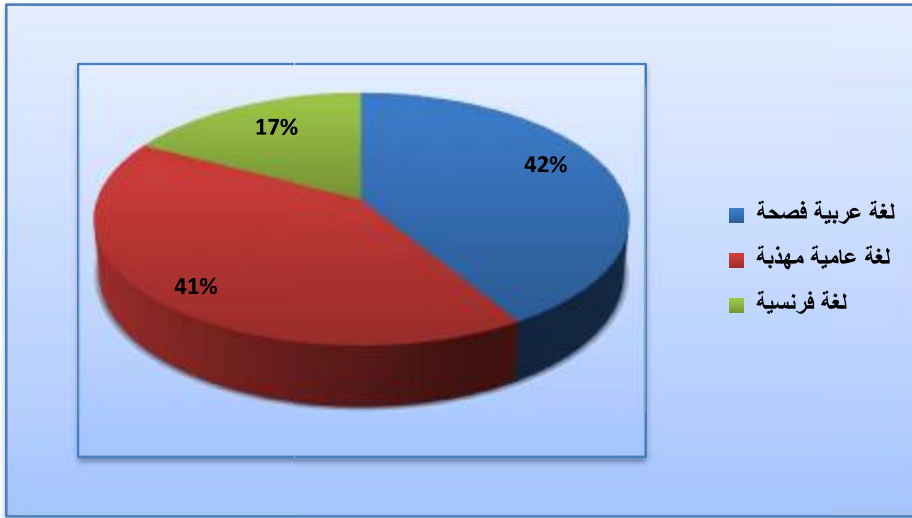
11- فئة اللغة المستخدمة :

الجدول رقم 11 : يوضح اللغة المستخدمة في البرنامج محل الدراسة.

الرقم	الفئة	برنامج لغز الجريمة	
		التكرار	النسبة %
01	لغة عربية فصحي	12	41.37%
02	لغة عامية مهذبة	12	41.37%
03	لغة فرنسية	05	17.24%
	المجموع	29	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق (الجدول رقم 11) نتائج المتعلقة بفئة اللغة المستخدمة في برنامج لغز الجريمة أن اللغة العربية الفصحى و اللغة العامية المهذبة احتلتا نفس المرتبة حيث قدرت نسبتهم ب 41.37% أما اللغة الفرنسية سجلت نسبة تقدر ب 17.24%.

يتضح من خلال قراءتنا للجدول أن اللغة العربية كانت في المرتبة الأولى متساوية مع اللغة العامية المهذبة، و يرجع ذلك لكون اللغة العربية هي اللغة الرئيسية المعتمدة عليها في برنامج لغز الجريمة الذي يلزمه مستوى من اللغة يرقى إليه كمنبر إعلامي موجه إلى جماهير واسعة، و أيضا يرجع استخدام اللغة العربية الفصحى من طرف الصحفية من أجل إيصال الرسالة الإعلامية بطريقة ناجحة للمشاهد، أما اللغة العامية يرجع لكونها تقرب المواضيع إلى الفهم فمخاطبة الجمهور بلغته الأكثر تداولاً يعين على استقطاب شرائح و فئات عديدة من المجتمع الجزائري، في حين نجد أن استعمال اللغة الفرنسية من طرف بعض ضيوف البرنامج مثال : أطباء ، مخبرين ، أخصائيين ، فهناك مصطلحات علمية و طبية لا بد من تسميتها باللغة الفرنسية.



الشكل رقم 11 : يمثل اللغة المستخدمة في البرنامج محل الدراسة

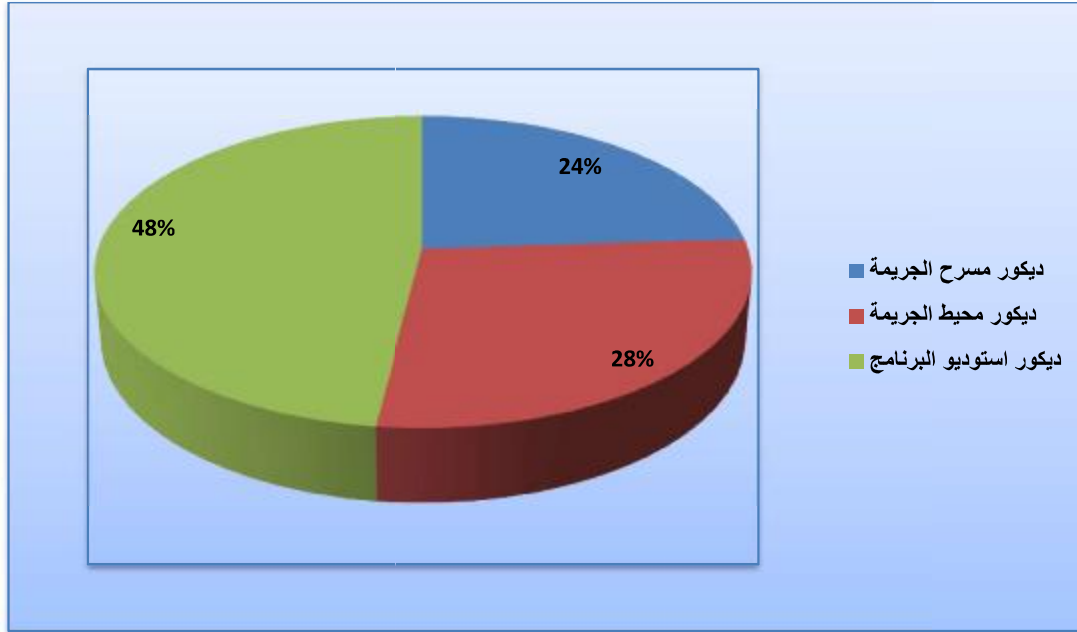
12- فئة الديكور المستعمل:

الجدول رقم 12 : يوضح الديكور المستعمل في البرنامج محل الدراسة .

برنامج لغز الجريمة		الفئة	
النسبة %	التكرار		
24%	06	ديكور مسرح الجريمة	01
28%	07	ديكور محيط الجريمة	02
48%	12	ديكور استديو البرنامج	03
100%	25	المجموع	

يبين الجدول السابق (الجدول رقم 12) النتائج المتعلقة بفئة الديكور المستعمل في برنامج لغز الجريمة حيث احتلت المرتبة الأولى ديكور استديو البرنامج بنسبة 48% و هي نسبة عالية ، أما المرتبة الثانية احتل ديكور محيط مسرح الجريمة بنسبة 28% ، أما في المرتبة الأخيرة ديكور مسرح الجريمة بنسبة 24%.

يتضح من خلال قراءتنا للجدول أن ديكور استديو البرنامج كان في المرتبة الأولى ، حيث في كل مرة تختار الصحفية مكتب من مكاتب الشروق أو مكاتب مصالح الأمن لتصوير حلقة من حلقات البرنامج لكون أن البرنامج يحاول خلق نوع من الاختلاف و تجديد رؤية المشاهدين و يعمل على كسر الروتين وعدم شعور المتفرجين بالملل و أيضا يحاول البرنامج إبراز دور فعالية مصالح الشرطة و الدرك الوطني و ذلك من خلال عرض الأوسمة المتحصل عليها والشهادات التقديرية الممنوحة لرجال الأمن، أما ديكور محيط مسرح الجريمة كان في المرتبة الثانية لكون أن البرنامج يحاول تصوير وقائع الجريمة بشكلها الدرامي لخلق نوع من الوعي بأحداث الجريمة و شعور بإستمالات التخويف في حين نجد أن الديكور مسرح الجريمة جاء في المرتبة الأخيرة حيث أن مسارح الجرائم المتناولة في البرنامج كانت في مناطق معزولة أو بيوت مهجورة أو شبه ذلك فإن البرنامج يحاول تجسيد الجريمة كما هي على أرض الواقع من خلال تصوير حيثيات الجرائم بجزئياتها بكل تفاصيلها و هذا من أجل إيصال الرسالة بشكل جيد و ناجح.



الشكل رقم 12 : يمثل الديكور المستعمل في البرنامج محل الدراسة.

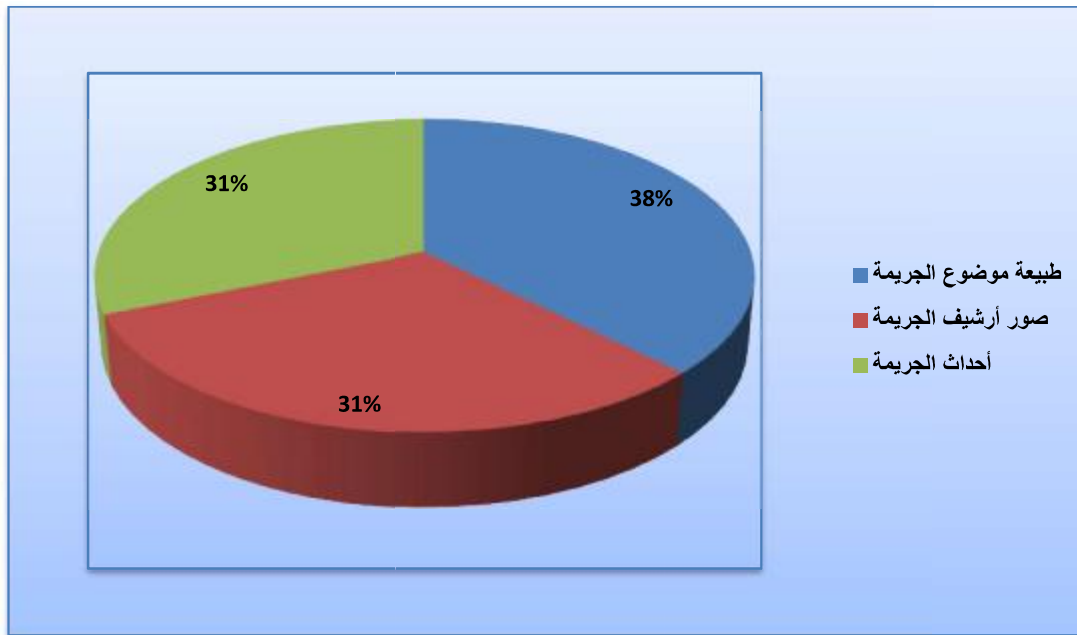
13- فئة العنوان:

الجدول رقم 13 : يوضح عناوين أعداد البرنامج محل الدراسة.

برنامج لغز الجريمة		الفئة	
النسبة %	التكرار		
37.50%	06	طبيعة موضوع الجريمة	01
31.25%	05	صور أرشيف الجريمة	02
31.25%	05	أحداث الجريمة	03
100%	16	المجموع	

يبين الجدول السابق (الجدول رقم 13) النتائج المتعلقة بفئة عناوين إعداد برنامج لغز الجريمة كانت في المرتبة الأولى طبيعية موضوع الجريمة بنسبة 37.50% ، ثم تليها أحداث الجريمة و صور أرشيف الجريمة بنسبة 31.25%.

يتضح من خلال قراءتنا للجدول أن العناوين من إحدى العناصر المهمة التي تؤدي دورا مهما في إثارة انتباه القارئ للموضوع ، و تأخذ العناوين عبارات مختلفة وهو الأمر الذي يلعب دوره في جذب وإثارة اهتماماتها المتنوعة ولذا اعتمد برنامج لغز الجريمة على اختيار وضبط عناوين أعداد الجريمة احتلت المرتبة الأولى طبيعة الجريمة لكون طبيعة الجرائم (المواضيع) تفسر العناوين مثال : في الحلقة الحادية عشر التي جاءت بعنوان رائحة الموت فإن العنوان يفسر طبيعة و محتوى الموضوع (الجريمة) أما صور أرشيف الجريمة كانت في المرتبة الثانية متساوية مع أحداث الجريمة لأنهما يعملان على إحداث تشويق و إثارة للمشاهد من أجل متابعة الحلقة من بدايتها إلى نهايتها و يحاولان خلق نوع من الرغبة و الحافز لمشاهدة الموضوع كاملا.



الشكل رقم 13 : يمثل عناوين أعداد البرنامج محل الدراسة

14- فئة الزمن :

جدول رقم 14 : يوضح المدة الزمنية الخاصة بالبرنامج محل الدراسة .

العدد	العنوان	المدة الزمنية
01	موت الغدر	د 45.42
02	صرخة أم	د 48.54
03	قلوب باردة	د 38.15
04	الجرمة الغامضة	د 51.31
05	الجثة المجهولة	د 47.30
06	لعبة الموت	د 45.29
07	السفاح	د 39.19
08	رصاصه الغدر	د 41.33
09	لعنة امرأة	د 1.00.40
10	وحوش بشرية	د 47.09
11	رائحة الموت	د 50.49
12	نفوس مأكرة	د 54.19

يمثل الجدول السابق (الجدول رقم 14) المدة الزمنية التي يستغرقها البرنامج، نلاحظ من خلال الجدول عدم انتظام المدة الزمنية التي يستغرقها برنامج لغز الجريمة حيث أن هناك حصص استغرقت وقتاً أكثر من نظيرتها وذلك راجع إلى عدة أسباب أبرزها الإمام بالموضوع والإحاطة به ، فبعض المواضيع تستغرق وقتاً أكثر وتصويرها يحتاج إلى وقت أطول على حسب موضوع آخر لا يستهلك وقتاً طويلاً.

النتائج العامة للدراسة :

توصلنا من خلال التحليل الكمي و الكيفي لعينة الدراسة من برنامج لغز الجريمة إلى جملة من الاستنتاجات التي يمكن إيجاز أهمها فيما يلي :

1- تنوعت المواضيع التي تناولها البرنامج و كانت النسبة الأكبر لموضوع القتل 40% و يرجع ذلك للانتشار الكبير لجرائم القتل في المجتمع .

2- تنوعت المصادر التي اعتمدها البرنامج و كانت النسبة الأكبر لمصدر الأسرة 22.72% لمصادقتها .

3- تنوعت الوسائل التي استعملها البرنامج و كانت النسبة الأكبر لوسيلة البحث و التفتيش بنسبة 29.72 % لكونها السبيل الوحيد لضبط الأدلة الاجرائية .

4- اختلفت الأساليب الإقناعية التي تضمنها البرنامج و كانت النسبة الأكبر للقصص الواقعية 30.76% و لذلك أن الجرائم المتناولة في البرنامج قصص حقيقية و ليست خيالية .

5- اعتمد البرنامج على الحياد في طرح المواضيع من اجل إبراز الموضوعية.

6- استهدف البرنامج جماهير مختلفة و كانت النسبة الأكبر للجمهور العام و الأسرة 37.5% و لكون الجريمة تم المجتمع بأكمله و أن الأسرة هي العنصر الأساسي و الفعال في المجتمع .

7- أهم أهداف البرنامج التوعية الأمنية والقضاء على الجريمة 27.27% لأن من أهم أهداف البرنامج نشر الثقافة الأمنية ودعم الوعي الأمني من أجل الحد و الوقاية من الجريمة .

8- تنوعت القيم التي تضمنها البرنامج و كانت النسبة الأكبر لقيمة الغرابة 31.03% لأن البرنامج يتناول أغرب الجرائم و أبشعها .

9- بينت الدراسة أن أكثر من ثلث الجرائم ارتكبت في المدن الشرقية لارتفاع الكبر للجريمة ولأهميتها الاقتصادية و الاجتماعية و الحضارية.

10- ركز البرنامج على الشخصيات التمثيلية لأنه يعيد رسم معالم تنفيذ الجريمة.

11- اعتمد البرنامج على اللغتين العربية و العامية من أجل كسب جماهير واسعة.

12- ركز البرنامج على ديكور استديو البرنامج فكانت نسبة كبيرة 48% من اجل تجديد رؤية للمشاهدين .

13- استعمل البرنامج العناوين المتعلقة بطبيعة الموضوع بنسبة كبيرة 37.50% لكونها تلعب دور كبير في جذب و إثارة المشاهد .

14- المدة الرسمية الزمنية التي يستغرقها البرنامج 52 د.



الخاتمة



الخاتمة :

إن المتفحص للمشهد الإجتماعي في الجزائر يلخص إلى أن الجريمة في هذا المجتمع أخذت أبعاد خطيرة ، بوصولها معدلات قياسية تجاوزت الخطوط الحمراء التي وضعها المجتمع كصمام أمان لأمنه وإستقراره ، وهو ما جعل مختلف الباحثين المشتغلين في الجنائي و مؤسسات الضبط الإجتماعي و مختلف وسائل الإعلام المحلية و الوطنية تجمع كلها على أن المجتمع الجزائري أضحي يعيش أزمة أمنية توعوية، و لهذا لابد من دعوة كافة الأطراف المعنية بمسألة أمن و سلامة المجتمع و من دون إستثناء أو إقصاء أو تهميش لإجراء حوار جاد و جريء حول الأسباب الكامنة وراء تنامي هذه الظاهرة الإجرامية، ولا بد من الإسراع في البحث عن الحلول الكفيلة للمعالجة الجريمة و إتخاذ سبل الوقاية منها، والتي نعتقد أن من المهم جدا التركيز على ضرورة التوعية الأمنية داخل الأسر الجزائرية لأن الأسرة هي أقوى سلاح يستخدمه المجتمع في عملية الوقاية من الجرائم، كما لابد من الإعتماد على دور المؤسسات التربوية و الإجتماعية و الدينية والثقافية الذي تلعبه في تنشئة و توعية أجيال قادرة على مواجهة هذه الظواهر لأنها القاعدة الصلبة في توعية الشباب و إبعادهم على هذه الفئات، وأيضاً لابد من تفعيل دور مؤسسات الضبط الإجتماعي في فرض عقوبات صارمة تكون مستمدة من الشريعة الإسلامية إتجاه الأفراد الناشطين في الجريمة وعلى الإعلام تطوير إستراتيجيته من أجل تصدي لظاهرة الجريمة .



قائمة المصادر

والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع:

1. ابن منظور: لسان العرب، ج 7، ط 3، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان 1999.
2. احمد بن مرسللي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام ، ط 2 ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2005.
3. أديب حضور: الإعلام الأمني ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض، 2003.
4. الإمام محمد أبو زهرة : الجريمة و العقوبة في الفقه الإسلامي د، ط، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر، 1998.
5. ألان لارامي برنارد فالي: البحث في الإتصال عناصر منهجية ، د ط ، مخبر الاجتماع للبحث ، 2004.
6. إلتهامي نقرة : ضحايا الجريمة ، دار النشر بالمركز العربي للدراسة الأمنية و التدريب ،الرياض 1990.
7. الزغلول عماد: نظريات التعلم، ط 1 دار الشروق، الأردن، عمان ، 2003.
8. أميرة عبد الله جاف: مفهوم الإعلام الأمني و أهميته في المجتمع ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2014.
9. بركة بن زمل: الإعلام و الامن الإعلامي ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض، 2004.
10. بهاء الدين محمد حمدي : الإعلام الجنائي و آثاره في الحد من الجريمة و محاربة الفساد و تطوير القطاع العام، دار الحرية، 2013.
11. رمسيس بهنام: الإجرام و العقاب و الوقاية من التقويم، مشات المعارف، الإسكندرية، مصر 1978.
12. سعد الدغمان : الإعلام الأمني، التعريف، الوظائف، الإشكاليات، مركز الإعلام الأمني، أبوظبي 2000.
13. سليمان السيد علي : نظريات التعلم و تطبيقاتها في التربية ، ط1، مكتبة الصفقات النصية الخاصة، 2000.
14. عبد الرحمان محمد أبو توتة: علم الإجرام ، مكتبة الجاهي، الإسكندرية، مصر.

قائمة المصادر والمراجع

15. عبد الله بن مسعود بن محمد السراي : دور الإعلام الأمني و الوقاية من الجريمة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض ، 2011.
16. عبد الله سليمان : شرح العقوبات ، قانون العقوبات الجزائري ، القسم العام "الجريمة" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1995 .
17. عثمان حسن عثمان : المنهجية في كتابة البحوث و الرسائل الجامعية ،د، ط ، منشورات الشهاب، 1998.
18. علي بن فايز البنجي: الإعلام الأمني و الوقاية من الجريمة ، مركز الدراسات و البحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2000.
19. فريق لحقوقيين : قانون العقوبات و مكافحة الفساد، دار الحديث الكتاب ،الجزائر، 2008.
20. فهد بن عبد العزيز العسكر: الإعلام الأمني مفهومه ، أسسه ، تطوره، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض 2007.
21. محمد الأمين البشري: تحقيق في الجرائم المستحدثة، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2014.
22. محمد العقاري: الإعلام و المجتمع من يؤثر في الآخر ، ط1، مركز الإعلام الجديد ، صنعاء، اليمن، 2011.
23. محمد حجاب: المعجم الإعلامي ، ط1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة ،مصر ، 2004.
24. محمد سعد أبو عود: الإعلام الأمني ،الوظائف ، الإشكاليات ، جامعة حلوان، مصر، 2009.
25. محمد شحاتة ريع و آخرون: علم النفس الجنائي، دار العرب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة،مصر.
26. محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام و الإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1979.
27. محمد عبيدات و آخرون: منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل التطبيقات، ط 2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999.
28. ياسر محمود عبد العزيز و آخرون: ضوابط التحقيقات الصحفية الأمنية، ط1 ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 2010.

قائمة المصادر والمراجع

29. يوسف تمار : تحليل المحتوى للباحثين، طاكسيج كوم للدراسات للنشر و التوزيع، الجزائر، 2007.

ثانيا: المذكرات:

1. تركي بن صالح بن عبد الله الحقباني: مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية دراسة تحليل المحتوى لعدد من الصحف المحلية اليومية السعودية، رسالة لنيل درجة الماجستير في قسم العلوم الشرطية، تخصص التحقيق و البحث الجنائي، 2006 .

2-عايش حليلة: الجريمة في الصحافة الجزائرية تحليل مضمون أخبار الجريمة في جريدة الشروق اليومي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال ، فرع صحافة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009.

ثالثا: المحاضرات:

1. عوض سيف البلوشي: تحليل مضمون أخبار الإعلام الأمني في الصحف القيادة العامة للشرطة أبو ظبي محاضرة مقدمة في الحلقة العلمية لإعداد الكوادر الإعلامية الأمنية، دبي، 2007.



قائمة الملاحق



المحلق رقم 02 : دليل استمارة تحليل المحتوى تنقسم استمارة تحليل المحتوى الي :

1- بيانات خاصة بالبرنامج محل الدراسة

- يشير المربع رقم 01 إلى اسم برنامج لغز الجريمة
- يشير المربع رقم 02 إلى اسم مقدم برنامج لغز الجريمة
- اما المربعات المرقمة 03 ، 04 ، 05 ، فهي تشير على لتوالي إلى تاريخ بث البرنامج (اليوم ، الشهر ، السنة).

2- بيانات كمية

أولا : بيانات خاصة بفئات المضمون

- 1- تشير المربعات المرقمة من 06 إلى 10 فئة المواضيع التي تناولها البرنامج و هي كالاتي : القتل ، المخدرات ، الاختطاف ، السرقة ، أخرى.
- 2- المربعات المرقمة من 11 إلى 19 تشير إلى المصادر التي اعتمدها البرنامج و هي كالاتي : الشرطة ، الدرك الوطني ، المحامين ، العدالة ، الأسرة ، شهود العيان ، الأصدقاء ، الجيران ، اخرى.
- 3- المربعات المرقمة من 20 إلى 25 تشير إلى الوسائل المستعملة في البرنامج و هي كالاتي : الاستجواب ، التسجيلات الصوتية ، المراقبة السرية ، التحقيق الميداني ، البحث و التفتيش ، وسائل أخرى.
- 4- المربعات المرقمة من 26 إلى 31 تشير إلى الأساليب الاقناعية التي ضمنها البرنامج و هي كالاتي : الأدلة و البراهين ، المؤشرات ن الاعترافات ، المحاضر ، القصص الواقعية ، أخرى.
- 5- المربعات المرقمة من 32 إلى 34 تشير إلى اتجاه المعالجة الإعلامية و هي كالاتي : معارض ، مؤيد ، محايد
- 6- المربعات المرقمة من 35 إلى 38 تشير إلى الجمهور المستهدف من البرنامج و هي كالاتي : جمهور عام ، الشباب ، الأسرة ، المؤسسات التربوية.
- 7- المربعات المرقمة من 39 إلى 42 تشير إلى الأهداف من وراء البرنامج و هي كالاتي : التوعية الأمنية ، القضاء على الجريمة ، إبراز دور المحقق ، تصغير حجم الجرم.

- 8- المربعات المرقمة من 43 إلى 47 تشير إلى القيم التي تضمنها البرنامج و هي كالآتي : الإثارة ، التشويش ، الغرابة ، الطرفة ، الضخامة.
- 9- المربعات المرقمة من 48 إلى 51 تشير إلى منشأ وقوع الجريمة في البرنامج و هي كالآتي : الشمال ، الجنوب ن الشرق ، الغرب.
- 10- المربعات المرقمة من 52 إلى 54 تشير إلى الشخصيات المعينة في البرنامج و هي كالآتي : شخصيات واقعية ، شخصيات تمثيلية ، الضيوف.

ثانيا : بيانات خاصة بفئات الشكل

- 1- المربعات المرقمة من 55 إلى 57 تشير إلى اللغة المستخدمة في البرنامج و هي كالآتي : لغة عربية فصحي ، لغة عامية مهذبة ، لغة فرنسية.
- 2- المربعات المرقمة من 58 إلى 60 تشير إلى الديكور المستعمل في البرنامج و هي كالآتي : ديكور المسرح الجريمة ، ديكور محيط مسرح الجريمة ، ديكور استديو البرنامج.
- 3- المربعات المرقمة من 61 إلى 63 تشير إلى عناوين إعداد البرنامج و هي كالآتي : طبيعة الموضوع ، صور أرشيف الجريمة ، أحداث الجريمة.
- 4- المربع المرقم 64 يشير المدة الزمنية التي يستغرقه البرنامج.

الملحق رقم 03 : دليل المقابلة.

قمنا بجراء مقابلة مع معدة و مقدمة البرنامج لغز الجريمة و ذلك يوم 19 مارس 2017 على الساعة 11 صباحا في قناة الشروق بالجزائر العاصمة على المستوى قاعة التحرير ، حيث طرحنا عليها مجموعة من الأسئلة بعد طرحنا للأسئلة المتواجدة في الإستمارة سألناها أسئلة أخرى سنوجزها فيما يلي :

- 1- ما هو المغزى الرئيسي من برنامج لغز الجريمة ؟
- 2- ما هو الأسلوب الطاغي في البرنامج ؟
- 3- هل يعالج البرنامج الظواهر الإعلامية بموضوعية تامة ؟
- 4- ما هي المعايير و المقاييس في اختيار موضوع الجريمة ؟
- 5- أين يكمن الاختلاف بين برنامج لغز الجريمة و البرامج المشابهة له مثل : برنامج تحريات الذي يبث في قناة النهار TV وبرنامج مسرح الجريمة في قناة الجزائرية؟
- 6- كم يستغرق الوقت في إعداد و تصوير حلقة من حلقات البرنامج ؟
- 7- اختيار عنوان الحلقة على أي أساس يختار ؟
- 8- الشخصيات التمثيلية كيف يتم اختيارهم ؟
- 9- في رأيك و أنت كصحفية ما هو السبب الرئيسي لانتشار الجريمة ؟
- 10- ما هي العوائق و الصعوبات التي واجهت البرنامج ؟.
- 11- ماهي أهم التوصيات المقترحة من خلال برنامج لغز الجريمة ؟
- 12- ماذا أضاف إليك برنامج لغز الجريمة ؟

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

استمارة تحليل محتوى

تحت عنوان :

التحقيق الصحفي في الجرائم

دراسة تحليلية لبرنامج لغز الجريمة في قناة

الشروق TV

من إعداد الطلبة :

اشراف الدكتوراة :

بلقي فطوم

زيتوني بثينة

مشري مبارك

السنة الجامعية : 2016 - 2017

استمارة تحليل محتوى (المضمون)

1- بيانات أولية

بيانات خاصة بالبرنامج

اسم البرنامج : 1

اسم مقدم البرنامج : 2

تاريخ بث البرنامج : 3 4 5

2- بيانات كمية

أولا : بيانات خاصة بفئات المضمون

1- فئة المواضيع : 6 7 8 9 10

2- فئة المصادر : 11 12 13 14 15 16

17 18 19

3- فئة الوسائل المستعملة : 20 21 22 23 24

25

4- فئة الأساليب الإقناعية : 20 21 22 23 24

25

5- فئة اتجاه المعالجة الإعلامية : 32 33 34

6- فئة الجمهور المستهدف : 35 36 37 38

7- فئة الأهداف : 39 40 41 42

8- فئة القيم : 43 44 45 46 47

9- فئة مكان الجريمة : 48 49 50 51

10- فئة الشخصيات المعينة : 50 53 54

ثانيا : بيانات خاصة بفتة الشكل

- 1 فتة اللغة : 55 56 57
- 2 فتة نمط الديكور : 58 59 60
- 3 فتة العناوين : 61 62 63
- 4 فتة المدة الزمنية : 64





ملخص الدراسة :

لقد إهتمت الدراسة بالتحقيق الصحفي الأمني في الجرائم من خلال برنامج لغز الجريمة في قناة الشروق TV، تمحورت

إشكاليتهما حول :

- كيف يتم إستخدام التحقيق الصحفي الأمني في الجرائم لبرنامج لغز الجريمة في قناة الشروق TV ؟

وإستخدمنا في هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى وإعتمدنا على العينة كانت على مستويين الأول عينة قصدية تمثلت في برنامج لغز الجريمة والثاني في مدة البرنامج 7 أشهر، كما تم تحليل المضامين المتعلقة التي تناولها برنامج لغز الجريمة بموجب 14 فئة رئيسية و 59 فئة فرعية.

وقسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول المتعلق بالإطار المنهجي للدراسة . الفصل الثاني المتعلق بالإطار النظري للدراسة تطرقنا إلى الجريمة والإعلام الأمني و التحقيق الصحفي الأمني، أما الفصل الثالث خصص للإطار التطبيقي للدراسة التحليلية لفئات المضمون وفئات الشكل وعرض النتائج وخلصنا في الأخير إلى عدة إستنتاجات أهمها :

- تنوعت المواضيع التي تناولها برنامج لغز الجريمة وكانت النسبة الأكبر لموضوع القتل .
- تناول البرنامج ظاهرة الجريمة بجدية تامة .
- كشفت الدراسة أن وجود إحتراافية و موضوعية و حيادية في معالجة الجرائم المرتكبة .
- تناول برنامج لغز الجريمة حالات من عدة ولايات من الوطن وهذا دليل على تعمق في دراسة الجرائم ومحاولة إيجاد الحلول الناجعة .
- ركز البرنامج شخصيات تمثيلية لأنه يعيد رسم معالم تنفيذ الجريمة.

Abstract :

The study focuses on the security investigation of crimes through "Crime Mystery " program in Echourouk TV. The problem was: How is the security investigative press used in the "Crime Mystery" program in Echourouk TV ? In this study, we use the tool of content analysis and we rely on a sample that is divided on two levels. The first is an intentional sample represented in the "Crime Mystery" program, the second is in the period of the program (7 months) and the contents of the topics covered by the program are analyzed under 14 main categories and 59 subdivisional categories. This study is divided into three chapters: Chapter I is related to the methodological framework of the study ; the second chapter is related to the theoretical framework of the study, where we discuss the crime, the security media and the security investigative report. The third chapter is devoted to the applied framework for the analytical study of the content and the form and the presentation of the results. In the latter we reach to several conclusions, the most important of which are:

- 1-The topics covered by the crime mystery program are varied and the largest proportion is taken by murder.
- 2- The program deals with the phenomenon of crime very seriously.
- 3- The study reveals that there is professional, voluntary and neutral presence in dealing with the committed crimes.
- 4- The "Crime Mystery" program deals with cases from several cities in the country and this is a proof of the deep study of criminal foes and attempts to find effective solutions. The program dealt with representative characters to redraw the features of the crime events .